كِتَابُ

حُرُوفِ المَمْدُودِ وَالمَقْصُورِ

تـأليف

أبي يوسف يعقوب بن اسحاق بن السّكيت

المتوفى سنة ٣٤٤هـ

تحقيق

الدّكتور حسن شاذلي فرهود

الأستاذ في كليّة الآداب

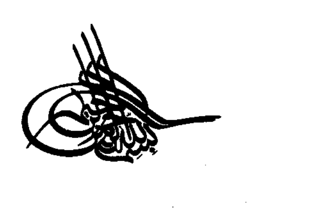
جامعة الملك سعود

بالرّياض

دار العلوم

للطباعة والنشر

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



كتاب

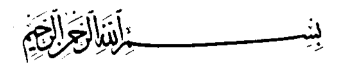
حروف الممدود والمقصور

لدار العلوم للطباعة والنشر
ص. ب. ١٠٥٠ ـ هاتف ٤٧٧٧١٢١ ـ ٤٧٧١٩٥٢
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مقدمة المحقق





مقدمة المحقق

□ **المؤلــف:**

هو يعقوب بن إسحاق بن يوسف[١] البغدادي الأديب اللغـوي النحوي المكنى بـأبـي يوسف والمعـروف بابن السكيت[٢]. والسكيت لقب أبيه[٣] وعرف بذلك لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت[٤]. وهو خوزي من قرى دورق من أعمال خوزستان من كور الأهواز[٥]. ويبدو أنه أرامي الأصل[٦].

كان يعقوب يؤدب صبيان العامة مع أبيه في درب

---

(١) الكامل في التاريخ ٥/٢٩٨.

(٢) الفهرست ١١٤؛ وإنباه الرواة ٤/٥٠؛ والكامل في التاريخ ٥/٢٩٨؛ والبغية ٢/٣٤٩؛ وهدية العارفين ٢/٥٣٦.

(٣) معجم الأدباء ٢٠/٥٠.

(٤) وفيات الأعيان ٥/٤٤٤.

(٥) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٩.

(٦) تاريخ الأدب العربـي ٢/٢٠٥.

القنطرة بمدينة السلام، حتى احتاج إلى الكسب، فأقبل على تعلم النحو[7] وأخذ من البصريين والكوفيين[8] فأخذ عن أبي عمرو الشيباني وأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء وأخذ عن ابن الأعرابي شيئاً يسيراً[9]. وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم وحكى في كتبه ما سمعه منهم[10] فكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع إلا ممن سمع منهم نحو الأثرم وابن نجدة وأبي نصر[11].

وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي ومحمد بن الفرج المقرىء ومحمد بن عجلان الأخباري وميمون بن هارون الكاتب وعبدالله بن محمد بن رستم

(٧) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤؛ ووفيات الأعيان ٤٤١/٥؛ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠.

(٨) معجم الأدباء ٥٠/٢٠.

(٩) مراتب النحويين ٩٦؛ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥؛ ونزهة الألباء ١٧٨؛ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠؛ ومقدمة تهذيب اللغة ٢٣/١؛ والبغية ٣٤٩/٢.

(١٠) الفهرست ١١٤؛ ومراتب النحويين ٩٦؛ ومقدمة تهذيب اللغة ٢٣/١.

(١١) معجم الأدباء ٥٠/٢٠؛ ومراتب النحويين ٩٦؛ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥؛ والمزهر ٤١٢/٢.

وغيرهم[١٢]. وكان قد خرج إلى «سر من رأى» فصيره عبدالله بن يحيى بن الخاقان إلى المتوكل فضم إليه ولده يؤدبهم وأسنى له الرزق[١٣].

□ مولده ووفاته:

ولد يعقوب في دورق من أعمال خوزستان. أما تاريخ مولده فلم يذكره المؤرخون. ويبدو أنه ولد عام ١٨٥، أو ١٨٦، أو ١٨٨ من الهجرة ذلك أن ابن خلكان والخطيب البغدادي ذكرا أن عمره بلغ ثماني وخمسين سنة[١٤]. وذكر الزبيدي أن يعقوب لم يكن بلغ ثمانين[١٥].

وكان ابن السكيت شيعياً يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من يرى تقديم علي بن أبي طالب، رضي الله عنه[١٦].

---

(١٢) معجم الأدباء ٢٠/٥٠؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٨؛ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣.

(١٣) معجم الأدباء ٢٠/٥٠؛ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣.

(١٤) وفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٤.

(١٥) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٣.

(١٦) معجم الأدباء ٢٠/٥١؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ وإنباه الرواة ٤/٥٤.

قال أحمد بن عبيد: شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل، فنهيته، فحمل قولي على الحسد، وأجاب إلى ما دعي إليه من المنادمة، فبينما هو مع المتوكل يوماً جاء المعتز والمؤيد، فقال المتوكل: يا يعقوب، أيما أحب إليك، إبناي هذان، أم الحسن والحسين؟ فغض ابن السكيت من ابنيه، وذكر الحسن والحسين، رضي الله عنهما، بما هما أهله، فأمر الأتراك فداسوا بطنه، فحمل إلى داره، فمات بعد غد ذلك اليوم. وقيل حمل ميتاً على بساط[١٧]. وقيل قال له: والله إن قنبراً خادم علي خير منك ومن ابنيك؛ فقال المتوكل: سلوا لسانه من قفاه، ففعلوا به ذلك فمات[١٨] وذلك يوم الإثنين لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقيل سنة أربع وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين[١٩]. وقيل إن المتوكل وجه من الغد

---

(١٧) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٣؛ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥؛ وإنباه الرواة ٥٣/٤؛ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠؛ والبغية ٣٤٩/٢؛ وشذرات الذهب ٢٤٤/٢.

(١٨) معجم الأدباء ٥١/٢٠؛ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥؛ والنجوم الزاهرة ٣١٨/٢.

(١٩) معجم الأدباء ٥١/٢٠؛ وإنباه الرواة ٥٣/٤؛ والفهرست ١١٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٢٣؛ والكامل في التاريخ ٢٩٨/٥؛ والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠.

عشـرة آلاف درهم ديته إلى أهله[20]. وقيـل أيضـاً إن عبدالله بن عبدالعزيز بن القاسم هو الذي نهاه عن منادمة المتوكل فلما بلغه خبر قتله أنشد[21]:

نهيتك يا يعقوب عن قرب شـادن
إذا ما سطا أربـى على كل ضيغم
فذق وأحس ما استحسيته لا أقول إذ
عثـرت لمـا بـل لليـدين وللفم

□ شعــره:

وكان لابن السكيت شعر، وهو مما تثق النفس به، فمن ذلك قوله[22]:

إذا اشتملت على اليأس القلوب
وضـاق لما بـه الصدر الـرحيب
وأوطـنت الـمكــاره واسـتقــرت
وأرست في أمـاكنهـا الخــطوب

---

(٢٠) معجم الأدباء ٢٠/٥١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٢٢.
(٢١) معجم الأدباء ٢٠/٥١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٢٢؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٨.
(٢٢) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٧.

ولم تـر لانكشاف الضـر وجهـا
ولا أغـنـى بـحـيـلـتـه الأريـب
أتـاك على قنـوط منـك غـوث
يمن بـه اللطيف الـمستجيب
وكـل الحـادثـات إذا تنـاهت
فمـوصـول بهـا فـرج قـريب

قال أحمد بن محمد بن أبـي شداد: شكوت إلى ابن السكيت ضائقة، فقال: هل قلت شيئاً؟ قلت: لا، قال: أفأقول أنا، ثم أنشد[٢٣]:

نفسي تروم أموراً لست مدركها
ما دمت أحذر ما يأتي به القدر
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفرا
لكن مقامك في ضر هو السفر

وقال الحسين بن عبدالمجيب الموصلي: سمعت ابن السكيت يقول في مجلس أبـي بكر بن أبـي شيبة[٢٤]:

---

(٢٣) وفيات الأعيان ٥/٤٣٩؛ وشذرات الذهب ٢/١٠٦.
(٢٤) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٣.

ومن الناس من يحبك حبا
ظاهر الحب ليس بالتقصير
فإذا ما سألته عشر فلس
الحق الحب باللطيف الخبير

أقوال العلماء فيه:

قال عنه أبو العباس ثعلب: أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت[٢٥].

وقال أيضاً: عدي بن زيد العبادي أمير المؤمنين في اللغة، وكان يقول في ابن السكيت قريباً من هذا[٢٦].

وكان يعقوب يصف علمه وعلم أبيه فيقول: أنا أعلم من أبي بالنحو، وأبي أعلم مني بالشعر واللغة[٢٧].

وقال أبو عمر اللغوي المعروف بغلام ثعلب: سمعت

---

(٢٥) وفيات الأعيان ٥/٤٤١.
(٢٦) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤.
(٢٧) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢.

ثعلباً، وقد ذكر يعقوب بن السكيت، فقال: ما عرفنا له خزية قط[٢٨].

أما ياقوت فقال عنه: كان عالماً بالقرآن ونحو الكوفيين ومن أعلم الناس باللغة والشعر راوية ثقة ولم يكن بعد ابن الأعرابي مثله[٢٩].

وقال عنه ابن العماد: إنه سبق أقرانه في الأدب مع حظ وافر في السنن والدين[٣٠].

وذكر الخطيب البغدادي أنه كان من أهل الفضل والدين موثوقاً بروايته[٣١].

ووصفه أبو الطيب اللغوي بأنه كان ثقة أميناً[٣٢].

وقال الأزهري: كان ديِّناً فاضلاً صحيح الأدب[٣٣].

وكثرت أقوال العلماء حول كتابه «إصلاح المنطق».

---

(٢٨) إنباه الرواة ٤/٥٢.
(٢٩) معجم الأدباء ٢٠/٥٠.
(٣٠) شذرات الذهب ٢/١٠٦.
(٣١) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣.
(٣٢) مراتب النحويين ٩٥.
(٣٣) مقدمة تهذيب اللغة ١/٢٣.

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق[٣٤].

وقال بعض العلماء: ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق[٣٥].

قال عنه ابن خلكان: إنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة ولا نعرف في حجمه مثله في بابه. وقالوا في شأنه أيضاً: إصلاح المنطق كتاب بلا خطبة، وأدب الكاتب لابن قتيبة خطبة بلا كتاب[٣٦].

مؤلفات ابن السكيت:

ترك ابن السكيت كتباً كثيرة تناولت مباحث مختلفة في اللغة والنحو والأدب. وما وقفت عليه من كتبه بلغ خمسة وأربعين كتاباً وبحثاً وهي:

١ ـ كتاب الإبل[٣٧].

---

(٣٤) إنباه الرواة ٤/٥٣؛ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٤.

(٣٥) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢.

(٣٦) المصدر السابق.

(٣٧) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

٢ ـ كتاب أبيات المعاني[٣٨].

٣ ـ كتاب الأجناس، وهو كبير[٣٩].

٤ ـ كتاب إصلاح المنطق، طبع في القاهرة سنة ١٩٤٩م، بتحقيق أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون.

٥ ـ كتاب الأصوات[٤٠].

٦ ـ كتاب الأضداد، نشره أوغست هفنر في بيروت سنة ١٩١٢م، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبـي حاتم السجستاني والصغاني.

٧ ـ كتاب الألفاظ[٤١]، يتحدث عنه الأزهـري فيقول: قلت: وقد حمل إلينا كتاب كبير في الألفاظ مقدار ثلاثين مجلداً ونسب إلى ابن السكيت فسألت المنذري عنه فلم يعرفه وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحة[٤٢].

---

(٣٨) الخزانة ١/٤٨٧.

(٣٩) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥؛ وكشف الظنون ٢/١٣٨٥.

(٤٠) وفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥؛ وفهرس ابن خير ٣٨٢؛ والمخصص ١/١٢؛ والمزهر ١/٥٥٩، ٥٦٦، ٢/٩٠، ٢٠٥.

(٤١) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٨؛ وفهرس ابن خير ٣٢٩.

(٤٢) مقدمة تهذيب اللغة ١/٢٣.

٨ ـ كتاب الأمثال[٤٣].

٩ ـ كتاب الأنساب[٤٤].

١٠ ـ كتاب الأنواء[٤٥].

١١ ـ كتاب الأيام والليالي[٤٦].

١٢ ـ كتاب البحث[٤٧].

١٣ ـ كتاب البيان[٤٨].

١٤ ـ كتاب التصغير[٤٩].

١٥ ـ كتاب التوسعة في كلام العرب[٥٠].

١٦ ـ كتاب الحشرات[٥١].

١٧ ـ كتاب الزبرج[٥٢].

---

(٤٣) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢.

(٤٤) هدية العارفين ٢/٥٣٧.

(٤٥) المصدر السابق.

(٤٦) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢.

(٤٧) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

(٤٨) كشف الظنون ١/٢٦٤.

(٤٩) الجاسوس على القاموس ١٢٧.

(٥٠) كشف الظنون ١/٥٠٧، ٢/١٤٠٦.

(٥١) وفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

(٥٢) الفهرست ١١٤؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥؛ والمخصص ١/١٢.

١٨ ـ كتاب السرج واللجام[٥٣].

١٩ ـ كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه[٥٤].

٢٠ ـ شرح شعر الأخطل[٥٥].

٢١ ـ شرح شعر الأعشى[٥٦].

٢٢ ـ شرح ديوان الخنساء[٥٧].

٢٣ ـ شرح شعر زهير[٥٨].

٢٤ ـ شرح ديوان طرفة[٦٩].

٢٥ ـ شرح ديوان طفيل الغنوي[٦٠].

٢٦ ـ شرح ديوان عروة بن الورد، نشر في القاهرة سنة ١٢٩٣هـ، ونشر في الجزائر سنة ١٩٢٦م.

٢٧ ـ شرح شعر عمر بن أبي ربيعة[٦١].

---

(٥٣) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠؛ وإنباء الرواة ٥٥/٤؛ والمخصص ١٢/١.

(٥٤) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠؛ وإنباء الرواة ٥٦/٤.

(٥٥) هدية العارفين ٥٣٦/٢.

(٥٦) المصدر السابق.

(٥٧) تاريخ الأدب العربي ٢٠٧/٢.

(٥٨) هدية العارفين ٥٣٦/٢.

(٥٩) خزانة الأدب ٥٠٥/١.

(٦٠) المصدر السابق ٣٤٦/٤.

(٦١) هدية العارفين ٥٣٦/٢.

٢٨ ــ شرح شعر القتّال الكلابـي[٦٢].
٢٩ ــ شرح قصيدة لعمارة بن عقيل[٦٣].
٣٠ ــ شرح ديوان مزرد بن ضرار[٦٤].
٣١ ــ شرح المعلقات[٦٥].
٣٢ ــ شرح شعر أبـي نواس، نحو ثمانمائة ورقة[٦٦].
٣٣ ــ شرح الوسط في الفروع لأبـي حامد محمد بن محمد الغزالي، وشرحه في عشرة مجلدات[٦٧].
٣٤ ــ كتاب الفرق[٦٨].
٣٥ ــ كتاب فعل وأفعل[٦٩].
٣٦ ــ كتاب القلب والإبدال، نشره أوغست هفنر في بيروت سنة ١٩٠٣م.
٣٧ ــ كتاب المثنى والمبنى والمكنى[٧٠].

---

(٦٢) المصدر السابق.
(٦٣) تاريخ الأدب العربـي ٢/٢٠٨.
(٦٤) المصدر السابق ٢/٢٠٧.
(٦٥) هدية العارفين ٢/٥٣٦.
(٦٦) المصدر السابق.
(٦٧) كشف الظنون ٢/٢٠٠٩.
(٦٨) الفهرست ١١٤؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥؛ وفهرس ابن خير ٣٨٢.
(٦٩) الفهرست ١١٤؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.
(٧٠) الفهرست ١١٤.

٣٨ ـ كتاب المذكر والمؤنث[٧١].

٣٩ ـ كتاب معاني الشعر الصغير[٧٢].

٤٠ ـ كتاب معاني الشعر الكبير[٧٣].

٤١ ـ كتاب المقصور والممدود، وهو الكتاب الذي بين يديك الآن.

٤٢ ـ كتاب منطق الطير[٧٤].

٤٣ ـ كتاب النبات والشجر[٧٥].

٤٤ ـ كتاب النوادر[٧٦].

٤٥ ـ كتاب الوحوش[٧٧].

□ حروف الممدود والمقصور:

ذكر هذا اكتاب ابن النديم[٧٨]، والقفطي[٧٩]، وابن

---

(٧١) الفهرست ١١٤؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

(٧٣) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ وإنباه الرواة ٤/٥٦؛ والمخصص ١/١٢.

(٧٤) هدية العارفين ٢/٥٣٧.

(٧٥) الفهرست ١١٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢؛ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٣؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

(٧٦) الفهرست ١١٤؛ وإنباه الرواة ٤/٥٥.

(٧٧) إنباه الرواة ٤/٥٥.

(٧٨) الفهرست ١١٤.

(٧٩) إنباه الرواة ٤/٥٥.

خلكان[٨٠]، والأزهري[٨١]، وابن سيده[٨٢]، وإسماعيل باشا البغدادي[٨٣]، وبروكلمان[٨٤]، ولم يشك أحد من هؤلاء في نسبته إلى مؤلفه. وفي المزهر نقول منه تتفق مع ما جاء في كتاب المقصور والممدود[٨٥].

ولابن جني شرح على هذا الكتاب ذكره في الإجازة قال: وكتابي في شرح المقصور والممدود عن يعقوب بن إسحاق السكيت وحجمه أربعمائة ورقة[٨٦]. وذكره أيضاً في كتابه الخصائص وقال: وقد ذكرت هذا الموضع في كتابي في شرح المقصور والممدود عن ابن السكيت[٨٧].

وهذا الكتاب على صغر حجمه فقد حاول مؤلفه أن يعطي القارىء فكرة عامة عن المقصور والممدود ويوضح

---

(٨٠) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢.
(٨١) مقدمة تهذيب اللغة ١/٢٣.
(٨٢) المخصص ١/١٢.
(٨٣) هدية العارفين ٢/٥٣٧.
(٨٤) تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠٨.
(٨٥) المزهر ١/٤٤٠، ٢/١٠٦.
(٨٦) معجم الأدباء ١٢/١١٠.
(٨٧) الخصائص ٢/٤٨.

القواعد الإملائية لكل منهما ويشرح بعض مفرداته شرحاً واضحاً موجزاً.

يبدأ المؤلف كتابه بالكلام على المقصور المنصرف وغير المنصرف ثم ينتقل بعد ذلك فيتحدث عن الممدود وما يجري عليه من الإعراب كسائر الكلام. ثم يتكلم عما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات ويتلو ذلك حديث عن تثنية المقصور والممدود والمصادر وكتابتها وتثنيتها وجمعها. ويقسم المقصور مجموعات ثلاث. فيبدأ بالمقصور المفتوح الأول ثم المكسور الأول ثم المضموم الأول ويسير في الممدود بالطريقة التي سار عليها في المقصور.

وقد التزم هذا اتقسيم كثيرون ممن ألفوا في هذا الباب قبل ابن السكيت كالفراء كما التزم به معاصرون له، وقد سلك من جاء بعده كإبراهيم بن محمد نفطويه وأبي الطيب محمد بن أحمد المعروف بابن الوشاء وأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد وغيرهم، مسلكه ومسلك معاصريه وسابقيه.

وهذا المخطوط الذي أقدمه للنشر موجود ضمن

مجموع محفوظ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ورقمه (٧٣) نحو. وفي قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود نسخة مصورة بلا رقم مميز.

وتقع هذه النسخة الوحيدة في ثلاث عشرة ورقة في كل صفحة منها ٢٥ سطراً ومتوسط كلمات السطر ثلاث عشرة كلمة وهي مكتوبة بخط نسخي غير متقن ومشكول شكلاً خفيفاً.

وقد حملت الصفحة الأولى منها اسم المؤلف على الوجه الآتي: قال أبو يوسف: المقصور لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر ويقع التنوين عليه إذا كان منصرفاً. وتنتهي النسخة بعبارة:

تم كتاب حروف الممدود والمقصور والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وقد ورد اسم الناسخ وتاريخ النسخ في الصفحة الأخيرة من المجموع على الوجه الآتي:

وكان الفراغ من كتابتها في نهار يوم الجمعة ثاني عشر

رجب سنة ١٠٧٧هـ على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى عفو ربه عبده إبراهيم بن الحاج يوسف.

وبسبب ما فيها من أخطاء وتحريف وتكرير بعض الجمل والكلمات فقد عانيت في نقلها عناءً شديداً حتى وفقت إلى إرجاع المتن إلى أصله.

وقد حرصت في تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وتخريج الشواهد، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في النص ترجمة مختصرة. وأعجمت ما أهمله الناسخ وكتبت النص بالقواعد الإملائية المعروفة. وذيلت الكتاب بفهارس مفصلة وصوبت بعض عباراته حتى خلص مما شابه من الأخطاء.

وإني إذ أقدم هذا الجهد المتواضع لأرجو من الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولي التوفيق.

□ التأليف في المقصور والممدود:

ظفر موضوع المقصور والممدود بعناية اللغويين والنحويين واهتموا به اهتماماً بالغاً فصنف فيه كثيرون قبل ابن السكيت كما صنف فيه أيضاً معاصرون له. واستمر

التأليف في هذا الباب عصوراً أخرى بعد عصر المؤلف فأفرد النحاة واللغويون له كتباً مستقلة يعالجون فيها مسائله ويعلقون عليها ويجمعون أشتاته والآراء المختلفة حوله.

ونذكر ها هنا عدداً من هؤلاء المؤلفين ومؤلفاتهم في المقصور والممدود:

١ ـ أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفّى سنة ٢٠٢هـ. في خلافة المأمون بن الرشيد. ألف كتاب المقصور والممدود(٨٨).

٢ ـ الأصمعي، عبدالملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٠هـ. له كتاب المقصور والممدود(٨٩).

٣ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣هـ. له كتاب المقصور والممدود(٩٠).

٤ ـ إبراهيم بن يحيى اليزيدي المتوفى سنة ٢٢٥هـ. له كتاب المقصور والممدود(٩١).

---

(٨٨) نزهة الألباء ٨٢.
(٨٩) إنباه الرواة ٢/٢٠٢.
(٩٠) نزهة الألباء ١٤١؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢.
(٩١) كشف الظنون ٢/١٤٦٢.

٥ ـ أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد المتوفى سنة ٢٥٠ . في خلافة المستعين. له كتاب المقصور والممدود[٩٢].

٦ ـ أبو جعفر أحمد بن عبيدالله بن ناصح النحوي المتوفى سنة ٢٧٣هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٣].

٧ ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٦هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٤].

٨ ـ المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة ٢٩٠هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٥].

٩ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٦].

---

(٩٢) نزهة الألباء ١٩١، وإنباه الرواة ط/٦٢؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.
(٩٣) نزهة الألباء ٢٠٨؛ وإنباه الرواة ١/٨٦؛ ومعجم الأدباء ٣/٢٢٨؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦١.
(٩٤) إنباه الرواة ٣/٢٥١؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.
(٩٥) نزهة الألباء ٢٠٢؛ وإنباه الرواة ٣/٣٠٦؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦١.
(٩٦) إنباه الرواة ٣/٥٨.

١٠ ــ أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزديار النحوي الطبري سمع منه ببغداد في سنة ٣٠٤هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٧].

١١ ــ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٨].

١٢ ــ أبو عبدالله محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠هـ. له كتاب المقصور والممدود[٩٩].

١٣ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج المتوفى سنة ٣١٠هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٠].

١٤ ــ أبو بكر أحمد بن الحسن بن الفرج بن شقير النحوي المتوفى سنة ٣١٥هـ. له كتاب في المقصور والممدود[١٠١].

---

(٩٧) إنباه الرواة ١/١٢٨؛ وتاريخ بغداد ٥/١١٥؛ والبغية ١/٣٨٧.

(٩٨) إنباه الرواة ٣/٢٨؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

(٩٩) إنباه الرواة ٣/١٩٨، ٢٤٠.

(١٠٠) كشف الظنون ٢/١٤٦١.

(١٠١) نزهة الألباء ٢٥١؛ ومعجم الأدباء ٣/١١.

١٥ ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١هـ. نظم قصيدة مشهورة جمع فيها المقصور والممدود[١٠٢].

١٦ ـ أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن نفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ. له كتاب المقصور والممدود. طبع في القاهرة سنة ١٩٨٠م، بتحقيق حسن شاذلي فرهود.

١٧ ـ أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى المعروف بابن الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥هـ. له كتاب المقصور والممدود، حققه رمضان عبدالتواب وطبع في القاهرة سنة ١٩٧٩م.

١٨ ـ أبو الحسين عبدالله بن محمد الخزاز المتوفى سنة ٣٢٥هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٣].

١٩ ـ محمد بن عثمان بن مسبح أبو بكر الشيباني

---

(١٠٢) نزهة الألباء ٢٥٧؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.
(١٠٣) نزهة الألباء ٢٦٣؛ وإنباه الرواة ٢/١٣٥؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦١.

المعروف بالجعد المتوفى سنة نيف وعشرين وثلاثمائة. له كتاب المقصور والممدود[١٠٤].

٢٠ ـ أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٥].

٢١ ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢هـ. له كتاب المقصور والممدود. حققه (Paul Brönnle) وطبع في ليدن سنة ١٩٠٠م.

٢٢ ـ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٦].

٢٣ ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المقرىء العطار المعروف بابن مقسم المتوفى سنة ٣٥٤هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٧].

---

(١٠٤) إنباه الرواة ٣/١٨٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/٢٥٠.

(١٠٥) الفهرست ١١٨؛ ووفيات الأعيان ٣/٤٦٤؛ وإنباه الرواة ٣/٢٠٨؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

(١٠٦) إنباه الرواة ٢/١١٣؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦١.

(١٠٧) نزهة الألباء ٢٨٨؛ وإنباه الرواة ٣/١٠٠؛ والبغية ١/٨٩؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

٢٤ ـ أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن هارون المتوفى سنة ٣٥٦هـ. له كتاب المقصور والممدود. يتحدث عنه الزبيدي فيقول: وكتابه في المقصور والممدود بناه على التفعيل ومخارج الحروف من الحلق، مستقصى في بابه، لا يشذ عنه شيء من معناه، لم يوضع له نظير[١٠٨].

٢٥ ـ أبوعبدالله الحسين بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠هـ. له كتاب المقصور والممدود[١٠٩].

٢٦ ـ أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة ٣٧١هـ. له كتاب المقصور والممدود. وصفه ابن خلكان بقوله: جمع فيه ما لا يحد ولا يوصف ولقد أعجز من يأتي بعده، وفاق من تقدمه[١١٠].

٢٧ ـ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبدالغفار

---

(١٠٨) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٣؛ وإنباه الرواة ١/٢٠٦؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

(١٠٩) إنباه الرواة ١/٣٢٥؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦١.

(١١٠) وفيات الأعيان ٤/٤.

المتوفى سنة ٣٧٧هـ. له كتاب المقصور والممدود[١١١].

٢٨ ـ أبو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ. له كتاب المقصور والممدود[١١٢].

٢٩ ـ القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني النحوي. وكان في عصر ابن جني. له كتاب المقصور والممدود[١١٣].

٣٠ ـ أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الحنبلي المتوفى سنة ٥٦٠هـ. له كتاب المقصور والممدود[١١٤].

٣١ ـ أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي الدهان المتوفى سنة ٥٦٩هـ. له كتاب العقود في المقصور والممدود[١١٥].

---

(١١١) نزهة الألباء ٣١٦؛ ووفيات الأعيان ١/٣٦٣؛ ومعجم الأدباء ٧/٢٤١؛ وشذرات الذهب ٣/٦٩.

(١١٢) إنباه الرواة ٢/٣٣٦؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

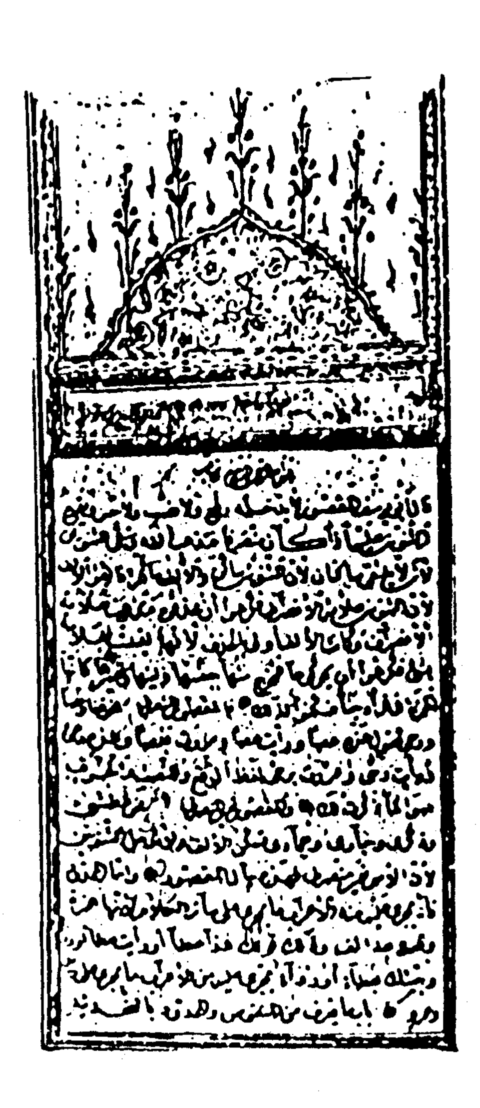
(١١٣) إنباه الرواة ٣/٢٨؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

(١١٤) وفيات الأعيان ٢/٢٧٧؛ وكشف الظنون ٢/١٤٦٢.

(١١٥) وفيات الأعيان ٢/١٢٤.

٣٢ ـ أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ. له كتاب حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود. حققه عطية عامر، وطبع في بيروت سنة ١٩٦٦م.

٣٣ ـ جمال الدين محمد بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ. له كتاب تحفة المودود في المقصور والممدود، طبع في القاهرة سنة ١٣٢٩هـ، بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي.



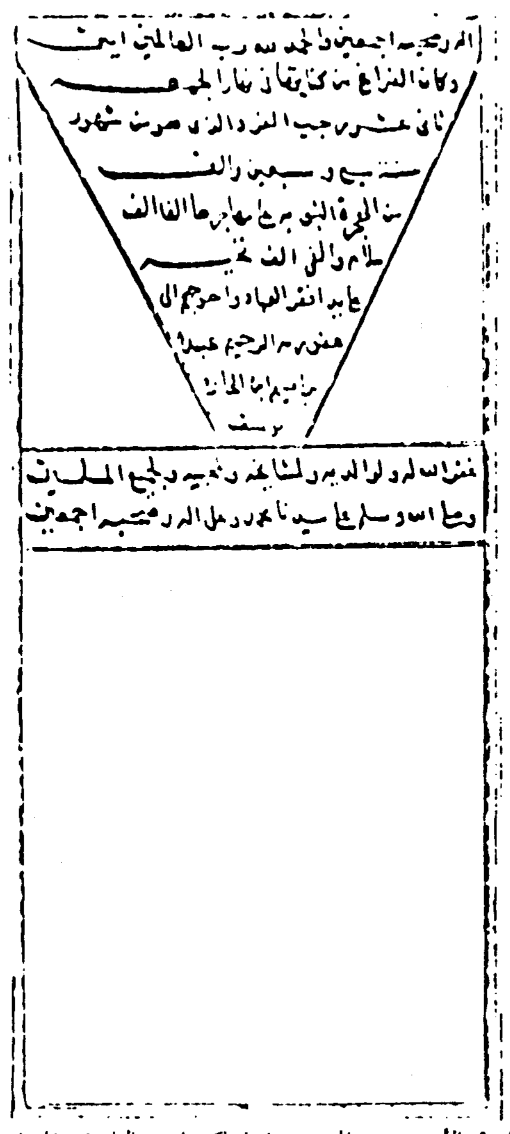
الصفحة الأولى

نحو جمع علاة علاوٍ وجمع داعية دواعٍ وجمع داهية دواهٍ جمع زانية
يكتب هذا كله في النكرة بغير ياء وفي المعرفة بالياء اذا أدخلت الالف
واللام وحذفت الياء في جميع ذلك المنقوص بالالف على غير قياس
الدنيا وحدها تم كتاب حروف الممدود والمقصور والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عقود وقوانين ينتفع بها في علم التصريف

متى اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون أيهما كانت
قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وذلك قولهم سيّد وميّت وجيّد
وهيّن والاصل فيها سيود وميوت وجيود وهيون لانها فيعل
من السؤدد والموت والجودة والهوان ومثله ايضا قولهم
الكلام حيّز واصله حيوز لانه فيعل من حاز يحوز ففعل في جميع
ذلك ما ذكرنا فصل آخر منه قولهم شويت اللحم شيّا ولويت
الثوب طيّا ولويت يده ليّا والاصل فيه شويا وطويا ولويا
فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون قلبت ياء
وادغمت في الياء فصل ليس في كلام العرب اسم في آخره واو قبلها
ضمة انما ذلك في الفعل نحو يغزو ويدعو فمتى وقع في الاسم من ذلك
شيء ابدلت الضمة كسرة والواو ياء وذلك قولهم في جمع دلو ادلٍ
وفي جمع حقو أحقٍ والاصل ادلو واحقو ففعل بهما ما تقدم ذكره
فصل متى كانت الواو لاما وانكسر ما قبلها قلبت ياء من ذلك
غازية ومحنية والاصل غازوة ومحنوة فقلبت الواو ياء لتطرفها
ووقوع الكسرة قبلها فان كانت الواو عينا متحركة صحت بعد
الكسرة لانها قويت بتحركها وذلك نحو حِوَل وعِوَض وطِوَل
فان كانت في جمع فعل وبعدها الف فانها تقلب فان كانت لا ترى
حيال وذلك نحو ثوب وثياب وحوض وحياض وسوط وسياط
والاصل ثواب وحواض وسواط فقلبت الواو ياء لثقل الجمع

الصفحة الأخيرة



آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين ايمين
وكان الفراغ من كتابتها في نهار الجمعة
ثاني عشر رجب الفرد الذي هو من شهور
سنة سبع وسبعين والف
من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف
سلام والف الف تحية
على يد افقر العباد واحوجهم الى
عفو ربه الرحيم عبده
ابراهيم ابن [illegible]
يوسف
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولجميع المسلمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الصفحة الأخيرة من المجموع وفيها ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ



كتـــاب
حروف الممدود والمقصور

تأليــف

أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو يوسف: المقصور لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر[116]، ويقع التنوين عليه إذا كان منصرفاً، فتذهب ألفه ويبقى التنوين لأنه لا يلتقي ساكنان لأن التنوين ساكن والألف ساكنة فألقوا الألف لأن التنوين علامة الانصراف فكرهوا أن يحذفوه فتذهب علامة الانصراف، وكانت الألف أوْلى بالحذف لأنها ليست بعلامة لشيء فكرهوا أن يحركوها فتخرج من حبسها ولينها وتصيرها كأنها الهمزة في فَرَأ[117] وجَنَأ[118] فسكنوا لذلك.

فالمقصور المنصرف نحو: قفاً، وعَصاً، ورَحىً.

---

(١١٦) وإنما لم يدخل المقصور الإعراب لأن في آخره ألفاً والألف لا تتحرك إلا أن تنقلب همزة.

(١١٧) الفرأ: حمار الوحش، وقيل الفتيّ منها. ابن ولاد ٨٥؛ واللسان (فرأ) ١/١٢١.

(١١٨) الجنأ: انحناء الظهر. ابن ولاد ٢٣؛ والمخصص ١٦/١٢.

تقول: هذه عصاً، ورأيتُ عصاً، ومـررْتُ بِعَصاً. وهذه رَحىً، ورأَيْتُ رَحىً، ومررتُ بِرَحىً، لفظ الرفـع والنصب والجر فيه سواء كما ذكرت لك.

والمقصـور غير المنصـرف نحو: عَـطشىَ وذِكرَى وحُبَارَى(١١٩) وجُمادَى، تسكن الألف ولا تدخل التنوين لأن الاسم غير منصرف فهذه حال المقصور.

وأما الممدود فإنه يجري عليه من الإعراب ما يجري على سائر الكلام، لأنها همزة وقعت بعد ألف وذلك قولك: هذا عَطاءٌ ورأيتُ عَطاءً أو رِداءً، وجئْتُك بِعَطاءٍ أو رِداءٍ، تجري عليه من الإعراب ما يجري على زَيْدٍ وعَمْروٍ.

---

(١١٩) الحبارى: طائر وجمعها حبـاريات. المقتضب ٣/٨٧؛ وابن ولاد ١٢٩.

باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات

اعلم أن من المنقوص ما يعرف نقصه بحَدّ وعلامة.
ومنه ما يأتي مختلفاً كما تختلف المصادر فيكون منها فِعَل مثل ثِقَل. وفَعَل مثل عَمَل. فمثال ثِقَل وعَمَل من الياء والواو من دَعَوْتُ وقَضَيْتُ منقوصان[١٢٠]. ومنه ما تزاد فيه الألف مثل القِتال والذَّهاب. فمثال هذين من الواو والياء ممدودان. فإذا أتاك مصدر فاعمل فيه كما عملت في هذين الوجهين من النقص والمدّ. وما كان من المنقوص فكتابته على الأصل، إن كان من الياء كتبته بالياء، وما كان من الواو يكتب بالألف لا غير مثل: خَلاَ ودَعَا[١٢١] ومَا أشبه ذلك فافهم.

---

(١٢٠) وأرى أن هنا تحريفاً لأن المصدر من دعوت وقضيت لا يأتي على فِعَل ولا فَعَل ولعلهما محرفان عن هَويت ورضيت.

(١٢١) وأرى أن هنا تحريفاً لأنه يمثل للمصدر اليائي والواوي وخلا ودعا فعلان واويان.

بـــاب
تثنية المقصور

إذا ثنيت المقصور الذي على ثلاثة أحرف فالقياس فيه أن يثنى ما كان أصله الواو (بالواو)[122]. وما كان أصله الياء بالياء وذلك قولك في قفاً وعَصاً: عَصوَانِ وقفوانِ وتقول في رَحىً: رَحَيانِ[123]، وحَصىً: حَصَيانِ، لأنهما من الياء. فإذا ورد عليك ما لا تعرف أصله، فإن كانت ألفه مفتوحة غير ممالة فثنه بالواو لأن ذلك أغلب على الواو. وإن كانت ألفه ممالة فثنه بالياء لأن الإمالة تغلب على الياء. واعلم أن الواو قد تدخلها الإمالة وقد تمتنع. فإذا جاء

(١٢٢) زيادة لتمام المعنى.

(١٢٣) قال ابن قتيبة: إذا ورد عليك حرف قد ثني بالياء والواو عملت على الأكثر نحو: رحى لأن من العرب من يقول: رحوت الرحا، ومنهم من يقول رحيت الرحى، وأن تكتب بالياء أحب إلي لأنها اللغة العالية. وجمع رحى أرحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى أن سيبويه قال: ولا نعلم كسر على غير ذلك. أدب الكاتب ٢٠٤؛ والكتاب ٢/١٧٨؛ والمخصص ١٥/١٦٩؛ والمحكم (رحى) ٣/٣٣٧.

الحرف ممتنعاً من الإمالة دل ذلك على أن أصله من الواو نحـو: شَفَـا الـوادي، شَفَـوانِ[١٢٤]. وقـالـوا في غثىً: غَثَيان[١٢٥] فدلّوا على أنه من الياء. فإن كان المقصور على أربعة أحرف فثنه بالياء لا تبال ما كان أصله نحو: مَلْهىً مَلْهَيانِ، ومَغزًى مَغزَيانِ، وحُبارَى حُبارَيانِ، لأن الياء أغلب على الكلام من الواو، لأنك لو جعلته فعلاً صار بالياء نحو قولك: ملهيتُ ومدعيتُ، كما تقول: أغزيتُ وغـازيتُ، وأصله الواو. قال: وحكي عن الخليل[١٢٦] أنه قال: إنما كتب بالياء. وإن كان من الواو إذا صارت رابعة قلبت إلى الياء لأنهم يقولون: غزوتُ، ثم يقولون: أغزيتُ. وكذلك: لهوتُ وألهيتُ فلاناً. إذا صارت الواو رابعة فصاعداً كتبت ياء فافهم.

---

(١٢٤) الشفا: حرف الشيء وحده، وشفا العمر آخره، وشفا قمير: بقية القمر. ابن ولاد ٦٠.

(١٢٥) يقال: غثت نفسه تغثى غثياً وغثياناً وغثيت غثى: جاشت وخبث. اللسان (غثا) ١٥/١١٦.

(١٢٦) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، توفي سنة ١٧٥هـ.

بـــاب
تثنية الممدود

إذا ثنيت الممدود وكانت همزته للتأنيث فكل الكتاب تثنيه بالـواو نحو: حَمـراء حَمـراوانِ[١٢٧] وعُشَـراء[١٢٨] عُشَراوانِ وإنما كتبوا هذه الهمزة واواً في التثنية ليفرقوا بينها وبين همزة التذكير، وكذلك جمعه حَمراوات وعُشَراوات بالواو، وأرادوا أن يدلوا على ما أصله التأنيث من غيره كما أبدلوا من الهاء تاء في طلْحة وشُهْدة ليدلوا على هاءات التأنيث. فإن كانت الهمزة زائدة لغير التأنيث، فمنهم من يثنيه بالواو، ومنهم من يثنيه بألفين نحو: هَذانِ عِلْباءانِ

---

(١٢٧) الهمزة التي للتأنيث تقلب في الأشهر واواً كقولك: حمراوان، وربما صححت فقيل: حمراءان، وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو: حمرايان. الكافية ١٦٢/٢، والمخصص ١١٦/١٥؛ وحاشية الصبان ١١٢/٤.

(١٢٨) يقال: ناقة عشراء: مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية، والأول أولى لمكان لفظه. اللسان (عشر) ٥٧٢/٤؛ والمزهر ١١٧/٢.

وعِلْباوانِ[١٢٩] وحِرْباءانِ وحِرْباوانِ[١٣٠]. فإن كانت همزته أصليـة أو بدلاً من الأصـل ثني بالهمـزة نحو: كِسَـاءانِ وغَطاءانِ ورِدَاءانِ[١٣١]، قال[١٣٢]:

لها رداءان بنسج العنكبـوت وقد

حفت بآخـر من ليف ومن قـار

(١٢٩) العلباء: عصبة صفراء في صفحة العنق. **المخصص** ٦/٦٣؛ **واللسان** (علب) ١/٦٢٧.

(١٣٠) الحرباء: ذكر أم حبين، وقيل هي دويبة، والحرباء أيضاً مسمار الدرع الذي يجمع بين طرفي الحلقة. **المخصص** ١٦/٦٣.

(١٣١) رداءان تثنية رداء. وإن شئت قلت: رداوان، لأن كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته إما أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول: جزاءان وخطاءان، وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واواً لا غير، تقول: صفراوان وسوداوان، وإما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل كساء ورداء، أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال، فأنت فيها بالخيار، فإن شئت قلبتها واواً مثل التي للتأنيث فقلت: كساوان وعلباوان ورداوان، وإن شئت تركتها همـزة مثل الأصليـة وهو أجـود فقلت: كساءان وعلبـاءان ورداءان. **الصحاح** (ردى) ٦/٢٣٥٥.

(١٣٢) لم أهتد إلى قائله.

باب المصادر

اعلم أن المصادر الممدودة المكتوبة التي هي من بنات الياء أو الواو نحو الإعطاء والإرزاء والاستقضاء والاقتضاء، إذا أضفتها إلى اسم مضمر كتبتها في موضع الجر بالياء، وفي موضع الرفع بالواو وفي موضع النصب بالألف نحو: عجبْتُ مِن استقضائِه، وأعجبني اقتضاؤه وما أَحْسَنَ اقتضاءَه.

باب ما كان من الهمز
من المصادر على تفعُّل

وكل ما كان من الهمز من المصادر على تفعُّل فإنك تثبته(133) بالواو كقولك: قد تهيأ فلانٌ للمسير أحسن التهيؤ، وتهنأ بطعامه أحسن التهنؤ، وتقرَّأ أحسن التقرؤ وعجبت من تقرئه، ورأيت تهيؤه، وكذلك ما أشبهه فافهم.

باب المصدر
الذي فيه زيادة من الفعل

اعلم أن كل مصدر فيه زائد من الفعل إذا كانت فيه الميم فهو منقوص مثل: مُقتضىً ومُسْتقضىً ومُدَّعىً ومُسْتدعىً وكذلك كله لا اختلاف فيه يكتب بالياء. وكل مضمومة وإن لم يكن في فعلها زائد غيرها فهو منقوص يكتب بالياء نحو: مُعْطىً ومُقْصىً.

(133) في الأصل: تثنيه، فليس في كلامه تثنية ولا مثال للتثنية وإنما الصواب ما أثبتناه.

باب المصدر
على مثال فِعِّيلَى

اعلم أن كل مصدر على مثال فِعِّيلَى فهو مقصور ويكتب بالياء مثل: الحِضِّيضَى مصدر حضضْتُ[134]. وقد أجاز بعض العرب فيه المد قالوا: حضه عليه حِضِّيضاء وحثه عليه حِثِّيثاء. والخلِّيفَى الخلافة. وقال عُمَر بن الخطاب، رحمه الله: لو استطعت مع الخِلِّيفَى الأذان ما غلبت عليه[135]. يعني الخلافة. والحِجِّيزَى من حجزت بين القوم[136]. والهِجِّيرَى دأب الرجل وشأنه. والخِطِّيبَى من الخطيب[137] والرِّميّا من الرمي، وكانوا رِمِّيّا

(١٣٤) يقال: حضه على ذلك الأمر حضيضى، مأخوذ من الحض. ابن ولاد ٣٠؛ والمزهر ٢/١٤٦.

(١٣٥) انظر المنقوص والممدود للفراء ١٦؛ وابن ولاد ٣٧؛ واللسان (خلف) ٩/٨٤؛ والكتاب ٢/٢٢٨؛ والمخصص ٤/١٥٥.

(١٣٦) انظر بشأنها المزهر ٢/١٤٦؛ واللسان (حجز) ٥/٣٣١؛ والكتاب ٢/٢٢٨.

(١٣٧) الخطيب: الخاطب، والخطيبى: الخطبة. الصحاح (خطب) ١/١٢١.

بينهم[١٣٨]. والهِـزِّيمَى من الهـزيمـة. والـدِّلِّيلَى مصـدر دللْتُ[١٣٩]. والـدِّسِّيسَى (الـذي)[١٤٠] يتـدسس ويتنمم. والرِّدِّيدَى من رددت[١٤١] والرِّبيثَى من ربثت الرجل حبسته، وما كان مثله فافهم.

---

(١٣٨) يقول العرب: كانوا بينهم رميا ثم صاروا إلى حجيزى؛ أي تراموا ثم تحاجزوا. قال القالي: وليس شيء من هذا يمد، ولا يكتب بالألف إلا الرميا، فإنها تكتب بالألف كراهة الجمع بين ياءين. اللسان (رمى) ١٤/٣٣٧؛ والمزهر ٢/١٤٦، ١٤٧؛ والكتاب ٢/٢٢٨.

(١٣٩) قال سيبويه: وأما الدليلى فإنما يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها. الكتاب ٢/٢٢٨؛ والمخصص ١٤/١٥٥.

(١٤٠) زيادة لتمام المعنى.

(١٤١) في الأصل: والريدى والصواب ما أثبتناه.

بـــاب
جمع فَعْلة على فِعَال

اعلم أن ما كان من جمع فَعْلة من الياء والواو على فِعال فهو ممدود مثل رَكْوة ورِكاء[١٤٢] وفَرْوة وفِراء وغَلْوة وغِلاء[١٤٣] وحَـظوة وحِـظاء وهـو السهم الصغيـر[١٤٤]. ولم نسمع في شيء من جميع هذا القصر إلا أنهم يجمعون الكَوّة كِواء[١٤٥] فيمدون ويقصرون وكان قصرهم الكُوَى من لغة كُوّة كما قالوا: قُوّة وقُوًى، قرأها بعض القراء: «شدِيدُ القِوَى»[١٤٦]. ومن نادره قَرْية وقِرًى.

---

(١٤٢) الركاء جمع ركوة وهو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء. ابن ولاد ٥٠؛ واللسان (ركا) ١٤/٣٣٣.

(١٤٣) غلاء جمع غلوة وهي قدر رمية بسهم. اللسان (غلا) ١٥/١٣٢؛ وابن ولاد ٨٢.

(١٤٤) الحظوة: وهو السهم الصغير الذي لا نصـل له. اللسـان (حظا) ١٤/١٨٦؛ والمنقوص والممدود للفراء ١٢.

(١٤٥) الكوة: الخرق في الحائط والجمع كواء. اللسان (كوى) ١٥/٢٣٦؛ وابن ولاد ٩٥؛ والمنقوص والممدود للفراء ١٢؛ والمقصود والممدود لنفطويه ٣٧.

(١٤٦) النجم ٥، وهي قراءة عبدالرحمن السلمي. انظر ليس في كلام العرب ٧٣.

باب الأسماء المحضة
من ذوات الياء على مثال فُعْلة وفُعَل

اعلم أن ما كان من ذوات الياء على مثال فُعْلة وفُعَل مثل طُلْية وطُلى، وهو صفحة العنق[147]. وعُرْوة وعُرًى[148] وحُبْوة وحُبىً[149] وجُثوة وجُثى، وهو التراب المجموع. وقُوّة وقُوى وهي طاقات الحبل المختلفة. وصُوّة وصُوًى وهي العلامات التي على الجبال، وعلى الطرق

---

(147) الطلى جمع طلاة، وألفه منقلبة عن ياء لأنه قد حكى في واحدة طلية، وإنما حكى في واحدة طلاة أبو الخطاب، ذكره سيبويه عنه. الكتاب ٢/ ١٨٤؛ والمخصص ١٥/ ١٧٨.

(148) انظر ابن ولاد ٧٥؛ والمخصص ١٥/ ١٧٦؛ واللسان (عرى) ١٥/ ٤٥.

(149) الحِبْوة والحُبْوة: الثوب الذي يحتبى به، وجمعها حِبى، مكسور الأول، وحُبى أيضاً مضموم الأول، ذكرهما يعقوب معاً في إصلاحه. إصلاح المنطق ١١٦؛ واللسان (حبا) ١٤/ ١٦١.

أيضـاً. وهُـوّة وهُـوًى[١٥٠] وحُشْـوة وحُسىً[١٥١] ورُغـوة ورُغىً[١٥٢] يعني رغوة اللبن. ولُهْوة ولُهىً وهي الدفعة من المال واللُّهْوة القبضة تلقيها في الرحاء. ونُهْية ونُهىً ومُدْية ومُدًى وهو السكين. وكُنْية وكُنىً، وقد كنيتُ الرجلَ وكنوتُه. وخُصْية وخُصىً. ورُقْية ورُقىً[١٥٤] وزُبْية وزُبـىً وهي أماكن تحفر للأسد[١٥٥] ومُنْية ومُنىً من المنى. وكُدْية وكُـدًى وهو الموضع الصلب[١٥٦] وكُلْية وكُلىً للتي في الجوف.

---

(١٥٠) الهوى جمع هوة وهي الأهوية، أي ما سفل من الأرض وانهبط، وقيل: هي البئر المغطاة. المخصص ١٥/١٧٧؛ واللسان (هوى) ١٥/٣٧٤.

(١٥١) الحسى جمع حسوة، وذو حُسىً موضع. المخصص ١٥/١٧٧؛ والمنقوص والممدود للفراء ٣٩؛ ومعجم البلدان ٢/٢٥٨.

(١٥٢) انظر اللسان (رغا) ١٤/٣٣٠.

(١٥٣) النهى جمع نهية، يقال: إنه لذو نهية، أي ينتهى إلى أمره ورأيه. ابن ولاد ١١١؛ واللسان (نهى) ١٥/٣٤٦.

(١٥٤) انظر ابن ولاد ٤٧؛ والمخصص ١٥/١٧٩.

(١٥٥) والزبـى أيضاً أماكن مرتفعة، ومن أمثالهم: قد بلغ السيل الزبـى. المخصص ١٥/١٧٨؛ والميداني ١/١٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠؛ وفصل المقال ٣٧٣.

(١٥٦) كدى جمع كدية وهو الموضع الغليظ الصلب. يقال: حفر فأكدى، إذا بلغ الكدية، ويقال: أعطاني شيئاً قليلاً ثم أكدى، أي منع. ابن ولاد ٩٣؛ والمخصص ١٥/١٧٨.

ورُشْــوة ورُشىً وكُسْــوة وكُسىً. وبُغْيــة وبُغىً. ودُجْيـة ودُجـىً[١٥٧] وكُبـة وكُبـىً وهو البعـر[١٥٨]. وكُفْيـة وكُفىً وهو القوت[١٥٩] ودُمْية ودُمىً وهي الصورة. جمع هذا كله مقصور بالياء ويضم أوله فافهم.

باب الأسماء المحضة
من ذوات الياء على فِعْلَة وفِعَل

اعلم أن كل اسم أول واحده مكسور فإنك تجمعه بكسر أوله وتكتبه بالياء مثل حِلْيَة وحِلىً ولِحْية ولِحىً. قال: وسمعت لُحىً وحُلىً بالضم. وجِزْية وجِزًى وجِذْوة وجِذًى[١٦٠] وقِنْية وقِنىً. للذي يقتَني. وقدوة وقِدًى.

---

(١٥٧) الدجى جمع دجية، وهي الظلمة، ويقال: دجا الليل يدجو، إذا ألبس كل شيء. ابن ولاد ٤١؛ والمخصص ١٥/١٧٩.

(١٥٨) ويقال في جمعها: كبون في الرفع وكبين في النصب والجر. ابن ولاد ٩٣؛ والمخصص ١٥/١٧٨.

(١٥٩) انظر ابن ولاد ٩٣.

(١٦٠) الجذوة مثلثة: القبسة من النار، وقيل: هي الجمرة. اللسان (جذا) ١٤/١٣٨.

باب ما جمع
من فَعِيل على فِعَال

اعلم أن ما جمع من فَعِيل على فِعَال مـدّ وكتب بالألف كقَصِير وقِصَار وكَريم وكِرَام، فمثال هذين من الياء والواو ممدود. وقالوا: نَفِيّ ونُفَواء من نَفَيْتُ الشيءَ[١٦١] تُرَدُّ ياؤه إلى الواو.

باب ما جمع
من فَعِيل على أَفْعِلاء

اعلم أن ما جمع من فَعِيل على أَفْعِلاء فمثاله من الياء والواو ممدود يكتب بالألف: وَلِيّ وأَوْلِيَاء وغَنِيّ وأَغْنِيـاء ودَعِيّ وأَدْعِياء. ونَبِـيّ وأَنْبِياء، وصَفِيّ وأَصْفِيـاء. وشَقِيّ وأَشْقِياء. وصَدِيق وأَصْـدِقاء. ووَصِيّ وأَوْصِيـاء. وسَخِيّ وأَسْخِياء. وتَقِيّ وأَتْقِياء.

---

(١٦١) انظر المنقوص والممدود للفراء ١٤.

بـــاب
ما جمع على فُعَلاء

اعلم أن ما جمع على فُعَلاء مدّ وكتب بالألف مثل شُهَداء وسُمَحاء وغُرَباء ونُبَلاء وسُخَفاء وجُلَداء وجُلَباء وتُلَداء وبُلَداء وطُرَداء ونُقَباء وحُكماء وجُمَلاء ونُظَراء وبُخَلاء ورُقَباء وسُفَراء وجُبَناء وشُجعاء وما أشبه ذلك.

باب فُعَلاء

إذا كانت اسماً واحداً ليس بجمع كانت ممدودة من السالم ومن الياء والواو مثل النُّفَساء والصُّعَداء والعُشَراء والبُرَحاء من بلوغ الجهد من الإنسان. والرُّحَضاء من العرق. والثُّوَباء من التثوب. والمُطَواء من التمطي. والخُيَلاء من الفخر. والحُوَلاء الجلدة التي يكون فيها الولد والماء. والغُلَواء من الغلو. والبُعَداء من البعد. والعُدَواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه. والمُضَواء من المضي. والنُّجَواء الرعدة. والقُوَبَاء البثر التي تظهر في الجسد. قال[١٦٢]: وليس في الكلام فُعْلاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان، يقال للقُوَباء قُوْباء (وللخُشَشَاء خُشّاء)[١٦٣] فافهم.

---

(١٦٢) لعله: قال الفراء. انظر المزهر ٢/١٠٦.

(١٦٣) التكملة من المزهر ٢/١٠٦؛ والخشاء هو العظم الناتىء خلف الأذن. انظر أدب الكاتب ٤٨٠؛ والمخصص ١٦/٦٦.

باب فُعَلاء مقصور

اعلم أن كل ما جاء في آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر مثل الأرَبَى وهي الداهية قال الشاعر(١٦٤):

فلمّا غَسَى لَيْلي وأيقنت أَنَّها
هي الْأُرَبَى جاءت بأمّ حَبَوْ كَرَى

والأُدَمَى وهي حجارة حمر في أرض قُشَير، قال(١٦٥):

فَرَعْلَة بالأُدَمَى فالمغْسَلِ

---

(١٦٤) البيت لعمرو بن أحمر الباهلي. ديوانه ٨٣؛ وابن ولاد ١٣٥؛ والجمهرة ٣/٣٦٧؛ والمخصص ١٥/ ٢٠٠؛ واللسان (أرب) ١/ ٢٠٩.

(١٦٥) الرجز، للعجاج، ديوانه ٢١١؛ وابن ولاد ١٣٥.

وشُعَبَى[166] اسم بلد[167]:

أَعَبْداً حَلَّ في شُعَبَى غريباً
أَلُؤْماً لا أَبالَكَ واغترابا

باب فَعَّال

وما كان من اسم على فَعَّال فهو ممدود يكتب بالألف مثل: الحَذَّاء، والسَّقَّاء، والشَّوَّاء، والحَوَّاء، والرَّفَّاء، واللَّوَّاء.

(١٦٦) شعبى اسم موضع في بلاد بني فزارة. معجم البلدان ٣/٣٤٦.
(١٦٧) البيت لجرير؛ ديوانه ٢/٦٥٠؛ وابن ولاد ١٣٥؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٦؛ والجمهرة ٣/٣٦٧؛ والعيني ٤/٥٠٦؛ واللسان (شعب) ١/٥٠٣.

باب فَعَلَى

كل مشي يكون على مثال فَعَلَى فهو مقصور ويكتب بالياء مثل القَفَزَى من القفز(١٦٨) قال الراجز(١٦٩):

والخيـلُ تَعْـدُو القَفَـزَى عِـرَابُهـا

وناقةَ مَلَسَى تمر مراً سريعاً(١٧٠) وناقة زَلَجَـى تنعت بالخفة(١٧١) وناقة وَكَرَى شديدة العدو(١٧٢) قال(١٧٣):

---

(١٦٨) القفزى: العدو الشديد، يقال: جاءت الخيل تعدو القفزى. ابن ولاد ٨٩؛ واللسان (قفز) ٥/٣٩٥.

(١٦٩) الرجز لرؤبة بن العجاج؛ ديوانه ٢١.

(١٧٠) ملسى، قال الفارسي: هي فَعَلى من الملس وهو السير السريع، وقال: وطئنا أرضاً ملسى، أي ملساء. المخصص ١٥/١٩٩.

(١٧١) ناقة زلجى بوزن فَعَلى وهي الخفيفة السريعة. ابن ولاد ٥١؛ والمخصص ١٥/١٩٨.

(١٧٢) والوكرى: العدو الذي كأنه ينزو. المخصص ١٥/١٩٩.

(١٧٣) البيت لحميد بن ثور؛ ديوانه ٧١؛ والمخصص ١٥/١٩٩؛، واللسان (وكر) ٥/٢٩٣.

إذا الجملُ الرّيعيّ عارضَ أُمَّه
عَدَتْ وَكَرَى حتى تَجِنَّ الفراقدُ

ودعاهم الجَفَلَى، إذا عمهم جميعاً بدعوته. ودعاهم النَّقَرَى إذا خص بدعوته. وناقة بَشَكَى أي سريعة. قال رؤبة(١٧٤):

أو بَشَكَى وَخْدَ الظليمِ النزِّ

وفرس يعدو المَرَطَى، وهو فوق التقريب ودون الإلهاب قال(١٧٥):

وركوبُ الخيلِ تَعْدُو المَرَطَى
قد عَلاهَا نَجَدٌ فيه احْمِرارُ

ورجل حَيَدَى، للذي يحيد(١٧٦) وناقة شَمَجَى وهي السريعة(١٧٧) وناقة تعدو الوَلَقَى وهو العدو الذي

---

(١٧٤) الرجز لرؤبة؛ ديوانه ٦٥؛ والجمهرة ٣/٣٦٦.

(١٧٥) لم اهتد إلى قائله؛ انظر ابن ولاد ١٠٤.

(١٧٦) الحيدى من الناس والخيل والحمير وكل شيء: الذي يحيد، ويقال: حمار حيدى، أي يحيد عن ظله لنشاطه. ابن ولاد ٢٨؛ والمخصص ١٥/١٩٦.

(١٧٧) انظر ابن ولاد ٦٠.

تنزو فيه. قال أبو زيد[178]: امرأة أَلَقى وهي السريعة الوثب[179]. ويقال: لقيته النَّدَرى وفي النَّدَرى (أي فيما)[180] بين الأيام. وامرأةٌ هَمَشَى الحديث، وهي التي تكثر الكلام[181]. والخَطَفَى من الخطف. وقوس هَتَفَى يهتف[182] ويقال: وَقَدَى من التوقد. ووَقَبَى اسم موضع[183]. وناقة وَثَبَى، شديدة الوثب. وجَمَزَى[184].
وتقول في تثنية الوَثَبَى والجَمَزَى: الوَثَبَانِ والجَمَزانِ.

---

(178) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري الإمام المشهور كان إماماً نحوياً صاحب تصانيف أدبية ولغوية وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب، توفي بالبصرة، سنة ٢١٥، عن ثلاث وتسعين سنة. البغية ١/٥٨٢.

(179) انظر النوادر ١٧٩.

(180) زيادة لتمام المعنى.

(181) انظر ابن ولاد ١١٨؛ والمخصص ١٥/١٩٦.

(182) قوس هتفى: تسمع لها رنة عند الرمي عنها. ابن ولاد ١١٨؛ والمخصص ١٥/١٩٦.

(183) الوقبى: ماء لبني مالك بن مازن بن مالك لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة. معجم البلدان ٥/ ٣٨٠.

(184) الجمزى: العدو الذي كأنه ينزو، وقد جمزت الناقة. قال الأصمعي: لم أسمع فَعَلى في المذكر إلا في بيت جاء لأمية وهو:

كأني ورحلي إذا رعتها على جمزى جازىء بالرمال

المخصص ١٥/١٩٧؛ وابن ولاد ٢٤؛ وديوان الهذليين ٢/٤٩٨.

ورأيتُ الوَثَبْيِن والجمزَيْنِ[185]، وكذلك تثنية سائر الحروف المتقدمة.

---

(١٨٥) وهذا خلاف القياس المشهور وهو أن الألف متى تجاوزت ثلاثة أحرف قلبت في التثنية ياء، ولكن هذا الذي قرره ابن السكيت هو قياس الكوفيين، فهم يحذفون ألف المقصور متى تجاوزت أربعة أحرف.

باب الأسماء المحضة
المقصورة والمكسورة أولها

الحِمَا والرِّضَا، يكتبان بالألف والياء لأن العرب تقول: حِمَوانِ ورِضَوانِ ويقال: رَجَلٌ مَرْضِيّ ومَرْضوّ. فمن قال: مَرْضِيّ بناها على رضيتُ. ومن قال: مرضوّ رده إلى الأصل إلى الرِّضْوانِ. والرِّبَى يكتب بالياء وهو في القرآن بالواو[186]. والثِّنَى الذي دُون السيِّد وهو الثُّنْيان[187]، قال الشاعر[188]:

كُــلُّ شَـيءٍ مــا أتــاني جَـلَلْ
غيـر مـا جـاءَ بـه الـركْبُ ثِنَى

(١٨٦) الربا: يكتب بالألف في مذهب البصريين، لأن أصله من الواو من ربا يربو، والكوفيون يجيزون كتابته بالياء لمكان الكسرة التي في أوله. ابن ولاد ٤٨؛ والمقصور والممدود للأنباري ٢١.

(١٨٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٢٠؛ والصحاح ٦/٢٢٩٥.

(١٨٨) ورد البيت في أضداد ابن الأنباري ٩٠؛ وأضداد الأصمعي ١٠؛ والزاهر ١/٥٤٧؛ غير منسوب لقائل، ويروى صدره:

كــل رزء كــان عــنـدي جــللاً

والمِعَى واحد الأمعاء. والمِعَى موضع[189] وكتابه بالياء[190] وإِلًى واحد آلاء الله وهي نعماه، ويكتب بالياء، ويقال: إِلْيٌ، بكسر الألف وتسكين اللام. ويقال: أَلًى بفتح الهمزة واللام مثل قَفاً. ويقال: إِنًى واحد آناء الليل وهي ساعاته. ويقال: إِنْيٌ بكسر الهمزة وإسكان النون قال[191]:

بكلّ إنْيٍ حذاه الليلُ يَنْتَعِلُ

ويقال: بيني وبينه قِدَى رمحٍ، بالياء. ومِنَى مكة مقصور يكتب بالياء[192]. ونبت يقال له الجَذَاة، يقال:

---

(189) قال الحفصي: إذا أخذت من سعد من أرض اليمامة إلى هجر فأول ما تطأ حَمَل الدهناء ثم جبالها ثم العُقْد ثم هُرَيرة وهو آخر الدهناء ثم واحف ثم المعى، وقيل: المعى مسيل الماء بين الحرار. معجم البلدان ٥/١٥٢.

(190) المعى: يكتب بالياء، لأن تثنيته معيان، وهو مفرد والجمع أمعاء. ابن ولاد ١٠٥؛ واللسان (معى) ١٥/٢٨٧.

(191) عجز بيت للمتنخل الهذلي وصدره:

حلو ومر كعطف القدح مرته

ديوان الهذليين ٣/١٢٨٣؛ والصحاح (أنا) ٦/٢٢٧٣.

(192) منى: يكتب بالياء لأنه مشتق من منيت الدم إذا صببته، وسميت منى لما يمنى فيها من الدم، أي يراق. اللسان (منى) ١٥/٢٩٣؛ ومعجم البلدان ٥/١٩٨.

هذهِ جَذَاة كما ترى. فإن ألقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور. والحِجَى العقل وكتابه بالياء لمكان الكسرة التي في أوله[١٩٣]. واللِّثَى جمع لِثَة، يكتب بالياء.

(١٩٣) الحجا: يكتب بالألف لأنه من حجا يحجو، وكتبه المؤلف وابن ولاد وابن قتيبة وغيرهم بالياء لمكان الكسرة في أوله. ابن ولاد ٣٠؛ وأدب الكاتب ٢٣٢.

بـــاب
الأسماء المشتقة على فَعْلَى بالياء

يقال: هو الفَتْيَا والفَتْوَى. والبَقْيَا والبَقْوَى. والثَّنْوَى والثَّنْيَا. والرَّعْيَا والرَّعْوَى من رعاية الحفظ(١٩٤).

قال(١٩٥):

فَمَــا رَعْيَــا عليّ تــرَكْتُمــاني
ولكنْ خِفْتُمــا صَــرَدَ النِّبــالِ

وعَبْرَى من العبرة. وعَلْقَى نبت(١٩٦). وحَلْبَـى الناقة

---

(١٩٤) قال الأزهري: وللرعوى ثلاثة معان: أحدها الـرعوى اسم من الإبقاء؛ والرعوى رعاية الحفاظ للعهد؛ والرعوى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل.

(١٩٥) البيت للعين المنقري يخاطب جريراً والفرزدق. الشعر والشعراء ٤٩٩/١؛ والخزانة ٥٣١/١؛ ومجالس ثعلب ٥٨٧/٢؛ والمخصص ١٥٤/١٤؛ واللسان (صرد) ٢٤٩/٣.

(١٩٦) في سيبويه ١٩٠/٢؛ وتقول: أرطى وأرطاة وعلقى وعلقـاة لأن الألفات لم تلحق للتأنيث، فمن ثم دخلت الهاء.

وقال في ٩/٢: وكذلـك الأرطى كلهم يصرف، وتـذكيره مما يقويك على هذا التفسير. =

التي تحلب. ورَكْبَى الناقة التي تركب. والنَّجْوَى من التناجي. والبَلْوَى من البلاء. ورَضْوَى اسم جبل. والسَّلْوَى طائر والجَدْوَى من العطية. وعَجْلَى وغَضْبَى وشَبْعَى وغَرْثَى[197] وحَلْوَى من الحلاوة. وعَقْرَى. وحَلْقَى[198] وحَيْرَى من التحير. وجَرْحَى وصَرْعَى وزَمْنَى[199] وهَلْكَى كل هذا لا يمدّ ولا ينون فافهم.

= وكذلك العلقى، لأنهم إذا أنثوا قالوا علقاة وأرطاة لأنهما ليستا ألف تأنيث، وبعض العرب يؤنث العلقى فينزلها بمنزلة البهمى فيجعل الألف للتأنيث، قال رؤبة:

يستن في علقى وفي مكور

فلم ينونه.

وقال في ٢/٣٢٠: وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التأنيث، فيكون على فَعْلَى نحو: علقى وتترى وأرطى ولا نعلمه جاء وصفاً إلا بالهاء.

وقال في ٢/٣٤٤: وكذلك الأرطى لأنك تقول: أديم مأروط فلو كانت الألف زائدة لقلت: مرطي.

(١٩٧) غرثى من الغرث وهو الجوع، وجارية غرثى الوشاح: خميصة البطن دقيقة الخصر، ويخص الوشاح فيقال: وشاح غرثان. المخصص ١٨٢/١٥؛ واللسان (غرث) ٢/١٧٢.

(١٩٨) عقرى وحلقى دعاء بالعقر وحلق الرأس. ابن ولاد ٧٤؛ والمخصص ١٨١/١٥.

(١٩٩) يقال: رجل زمن، أي مبتلى بين الزمانة، والزمانة العاهة والجمع زمنى. اللسان (زمن) ١٣/١٩٩؛ والمنقوص والممدود للفراء ١٥.

باب الأسماء المنقوصة
على مثال فِعْلَى بالياء

الحِفْـرَى نبت[٢٠٠]. والهِرْدَى نبت[٢٠١]. والعِمْقَى شجـر[٢٠٢]. وحِجْلَى جمع حجـل غير مصـروفة[٢٠٣]. والدِّفْلَى شجر[٢٠٤]. والشِّيزَى خشب أسود[٢٠٥]. والسِّيمَى

---

(٢٠٠) الحفرى جمع حفراة. المخصص ١٥/١٨٧؛ وابن ولاد ٣٠.

(٢٠١) قال أبو حنيفة: الهردى عشبة لم يبلغني لها صفة، قال: ولا أدري أمذكرة أم مؤنثة. اللسان (هرد) ٣/٤٣٦.

(٢٠٢) والعمقى بلد. معجم البلدان ٤/١٥٧؛ والمخصص ١٥/١٨٧.

(٢٠٣) الحجلى جماعة الحجل من الطير. قال أبو علي: وأما فعلى الذي يكون جمعاً فما علمته جاء إلا في حرفين. قالوا في جمع حجل: حِجْلى وقالوا في جمع ظربان: ظِرْبَى، وفعلى في الجمع عزيز الوجود. المخصص ١٥/١٨٧.

(٢٠٤) انظر ابن ولاد ٤١؛ والمخصص ١٥/١٨٨.

(٢٠٥) الشيزى شجر تعمل منه الجفان. قال الحطيئة:

فتى يملأ الشيزى ويروي بكفه ... سنان الرديني الأصم وعامله

المخصص ١٥/١٨٨؛ وديوان الحطيئة ٢٣٩.

العـلامة. والـذِّفْرَى أصـل الأذن[٢٠٦]. والذِّكْـرَى مصدر ذكرته. ويقولون: هَذِه مِعْزًى لبني فلان، لا يختلفون في صرفها[٢٠٧]. وضِيزى مصدر: ضِزْتُ في القِسْمِ. وأصل ضِيزى الضم لأنه فُعْلَى. والمِدْرَى مِدْرَى الشَّعْـر[٢٠٨]. والشِّعْرَى نجم[٢٠٩].

(٢٠٦) الذفرى واحدتها ذفـراة، وهي العظم النـاتىء خلف الأذن. قال أبو عبيد: أكثر العرب لا ينونها. فمن قال: ذِفْرًى فالجمع ذفارٍ. ومن قال: ذِفْرَى بلا تنوين فالجمع ذَفارَى. **المخصص ١٥/١٨٩**.

(٢٠٧) المعزى جماعة الماعـز وهذا لفظ يدل على الجمع وليس به. **ابن ولاد ١٠٥؛ والمخصص ١٥/١٨٩**.

(٢٠٨) المدرى ويقال: مدراة بهاء: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لم يكن له مشط. **اللسان (درى) ١٤/٢٥٥، والمخصص ١٥/١٨٩**.

(٢٠٩) الشعرى الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وهما شعريان: إحداهما العبور، والأخرى الغميصاء. **المخصص ١٥/١٨٨**.

باب الأسماء المقصورة
على مثال فُعْلَى

مما يكتب بالياء العُذْرَى من العذر. والجُلَّى الأمر العظيم. والسُّلْكَى من الطعن ما كان مستقيماً. ويقال: الأمر مخلوجة وليس بِسُلْكَى[٢١٠]. والحُذْيَا من أحذيته[٢١١] ولك العُتْبَى والكرامة، أي الرجوع إلى ما تحب. والأُنْثَى والحُبْلَى. والقُرْبَى من القرابة. واليُسْرَى. والعُسْرَى والحُسْنَى. والعُقْبَى. وأصحاب الشُّورَى. والسُّوأَى من الإساءة. والبُشْرَى. والرُّقْبَى. والعُمْرَى[٢١٢]. والبُهْمَى

---

٢١٠) قال امروء القيس:

نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لأمين على نابل

مخلوجة: يمنة ويسرة غير مستقيمة. التنبيهات ٨٨؛ والمخصص ١٥/١٩٢؛ وديوان امرىء القيس ٢٥٧؛ وابن ولاد ٥٥.

(٢١١) الحذيا: العطية. ويقال: الحذيّا أيضاً بتشديد الياء. ابن ولاد ٢٩؛ والمخصص ١٥/١٩٠.

(٢١٢) العمرى: الشيء يجعله الرجل لصاحبه عمره فإذا مات رجع إليه. ابن ولاد ٤٧؛ والمخصص ١٥/١٩٠.

نبت. وحُزْوَى موضع[٢١٣]. ومنه ما كان من النعوت: العُلَى والتُّقَى والهُدَى. وطُوَى اسم جبل[٢١٤]. وسُرَى سير الليل. والكُبْرَى والفُضْلَى والمُثْلَى والسُّفْلَى والصُّغْرَى والقُصْوَى. والطُّولَى. وأما الثُّريَّا فكتابها بالألف لمكان الياء التي قبلها. وأما الدُّنْيَا والعُلْيَا فإنه يأتي بضم أوله وبالياء لأنهم يستثقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف إلا أن أهل الحجاز قالوا: القُصْوَى فأظهروا الواو وهو نادر أخرجوه على القياس إذا سكن ما قبل الواو. وتميم وقيس يقولون: القُصْيَا فافهم.

(٢١٣) حزوى موضع بنجد في ديار تميم، وقال الأزهري: جبل من جبال الدهناء مررت به. معجم البلدان ٢/٢٥٥.

(٢١٤) طوى جبل بالشام. المخصص ١٥/١٧٩؛ ومعجم البلدان ٤/٤٥.

باب الأسماء المنقوصة
على مثال فُعالىَ

على الجميع والواحد بالياء يقال: هي جُمادَى. وذُنابَى الطائر. وذُنابى الفرس جمع الذنب. قال: وقُدَامى لريش الجناح المقدم(٢١٥). والشُّكاعَى نبت(٢١٦). والرُّخامَى نبت(٢١٧). والخُلاوَى نبت. وسُمانَى طائر. وحُبَارَى. وزُبانَى العقرب(٢١٨). كل هذه الأحرف مؤنثات

---

(٢١٥) القدامى: القدماء. وقدامى الجيش وقادمته: أوله. المخصص ١٥/٢٠٢.

(٢١٦) الشكاعى: نبت يتداوى به. قال ابن أحمر:

شربت الشكاعى والتددت ألدة　　وأقبلت أفواه العروق المكاويا

ديوانه ١٧١؛ وابن ولاد ٦١.

(٢١٧) الرخامى: نبت له عروق ناعمة تنبت على وجه الأرض. قال امرؤ القيس:

إذا ما جنيناه تأود متنه　　كعرق الرخامى اهتز في الهطلان

ديوانه ٨٧؛ وابن ولاد ٤٨؛ واللسان (رخم) ١٢/٢٣٥.

(٢١٨) زبانى العقرب وزبانياها: قرناها. اللسان (زبن) ١٣/١٩٥؛ وابن ولاد ٥١.

لا تُجْرَى[٢١٩]. والسُّلامَى واحدة السلاميات وهي عظام الكف والقدم[٢٢٠]. والخُزامَى خِيرِيّ البَرّ. والنُّعامَى الجنوب من الريح. والرُّدافَى[٢٢١]. والعُظَالَى الجراد الراكب بعضه بعضاً[٢٢٢]. وفُرَادَى. وكُسَالَى، وسُكارَى، وأُسَارَى، ومن المشدد زُبَّادَى وشُقَّارَى وخُبَّازَى وخُضَّارَى وكلهن نبت. وحُوّارَى[٢٢٣] الطعام.

---

(٢١٩) أي أنها لا تنون.

(٢٢٠) قال ابن الأثير: السلامى جمع سلامية وهي الأنملة من الأصابع، وقيل: واحده وجمعه سواء. **اللسان** (سلم) ١٢/٢٩٨.

(٢٢١) الردافى: الحداة والأعوان لأنه إذا أعيا أحدهم خلفه الآخر. قال لبيد:

عذافرة تقمص بالردافى ... تخونها نزولي وارتحالي

ديوانه ٧٦؛ **واللسان** (ردف) ٩/١١٨.

(٢٢٢) عظالى مأخوذ من التعاظل وهو دخول الشيء بعضه في بعض ومنه تعاظل الكلاب والذئاب. **المخصص** ١٥/٢٠١.

(٢٢٣) الحوارى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه. الجوهري: الحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة: ما حور من الطعام أي بيض. **اللسان** (حور) ٤/٢٢٠؛ **وابن ولاد** ١٢٩؛ **والمنقوص والممدود للفراء** ١٥؛ **والصحاح** (حير) ٢/٦٠٤؛ **والمخصص** ١٥/٢٠٢.

باب الأسماء المنقوصة
على فَعَالَى

على الجميع والواحد بالياء. العَدَالَى الأحمال المعتدلات. والدَّجَارَى من النظر. والوَحَالَى الأرض الغليظة. والمَهَارَى جمع المهرية من الإبل. والأدَاوَى جمع الأداوة. والهَرَاوَى جمع الهراوة وهي العَصَا. والعَلاَوَى جمع العِلاَوة وهو الرأس من الإنسان. والسَّماوَى جمع السَّماوة وهو شخص الإنسان. والدَّعاوَى جمع الدعاوة وهو في النسب خاصة. والنَّشاوَى جمع النشوان. وخَزازَى اسم موضع غير مصروف(٢٢٤). والرَّغامَى زيادة الكبد. والأرانَى جناة الضعة(٢٢٥).

---

(٢٢٤) خزازى وبعض العرب يقول خزاز. اختلفت العبارات في موضعه، فقال بعضهم: هو جبل بين منعج وعاقل بإزاء حمى ضرية، وقيل: خزار وكير ومتالع أجبال ثلاثة، بطخفة ما بين البصرة إلى مكة، وقيل: خزاز جبل لبني غاضرة خاصة. معجم البلدان ٢/٣٦٤؛ والمخصص ١٥/٢٠٠.

(٢٢٥) الموجود في كتب اللغة: الأرانى على وزن فُعالى. اللسان (أرن) ١٣/١٥؛ وابن ولاد ١١.

باب فَعْلَلى بالياء

الخَيْزَلى مشية فيها تفكك، وكذلك الخَيْزَرى. قال الشاعر[٢٢٦]:

ثقال الضُّحَى في بَيْتِها مُرْجَحِنَّةً
وتَمْشي العَشايا الخَيْزَلى رِخْوةُ اليَدِ

والناشئاتِ الماشياتِ الخَيْزَرى[٢٢٧]، والخَوْزَلى[٢٢٨]، والقَهْقَرَى[٢٢٩]، والهَيْذَبى وهو أن يعدو في شِقّ. فإذا ثنيت أسقطت الياء فقلت: الخَوْزلانِ والقَهْقَرانِ، ولا تثبت الياء فتقول: الخَوْزليانِ،

(٢٢٦) البيت في نوادر أبي زيد ١٣٦، بلا نسبة.
(٢٢٧) الشعر لعروة بن الورد كما في اللسان (خزر) ٤/٢٣٧؛ وانظر ابن ولاد ٣٦؛ وينسب في الصحاح ٢/٦٤٥ إلى أبي الصهباء بن المختار العقيلي.
(٢٢٨) وحكى الفراء: الخيرى والخوزرى والخيزلى. ابن ولاد ٣٦.
(٢٢٩) القهقرى: وهي مشية إلى الخلف. المنقوص والممدود للفراء ١٥.

ولا القَهْقريانِ، لأن الحرف كثرت حروفه فاستثقلوا جمع الياء مع الألف.

بـــاب
ما جاء على فَاعِلاء

من ذلك الحَاوِياء واحدة الحـوايا(٢٣٠). والسَّـافِياء ما سفت الريح. والقَاصِعاء(٢٣١) والرَّاهِطاء والنَّافِقاء كل هذا من جحرة اليربوع. والسَّابِياء النتاج(٢٣٢). يقـال: بُورِك لفلانٍ في السَّابِياء، أي: في النتاج.

(٢٣٠) الحاوياء: المبعر. المخصص ١٦/٧٤.
(٢٣١) القاصعاء: موضع يتقصـع فيه اليـربوع، أي يـدخل فيـه. ابن ولاد ٩١.
(٢٣٢) انظر المخصص ١٦/٧٥.

باب الأسماء المفردة
الممدودة على فَعَالاء

رجلٌ عَياياءُ طَبَاقاءُ، يعني أن أمره منطبق عليه.

قال[٢٣٣]:

طَبَاقَاءُ لم يَشْهَدْ خُصُوماً ولم يُنِخْ

قِلاصاً إلى أَكْوارِها حِينَ تُعْكَفُ

والبَرَاكاء معظم القتال[٢٣٤] قال بشر بن أبي خازم[٢٣٥]:

ومـا يُنْجـي من الغَمَـراتِ إلا

بَـراكـاءُ الـقتـالِ أو الـفِـرارِ

(٢٣٣) البيت لجميل، ديوانه ١٣٧؛ وابن ولاد ٦٩؛ والمخصص ١٦/٧٣؛ ويروى عياياء. اللسان (طبق) ١٠/٢١٤.

(٢٣٤) البراكاء: أن يبركوا إبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة. المخصص ١٦/٧٣.

(٢٣٥) ديوانه ٧٩؛ وابن ولاد ١٨؛ والمخصص ١٦/٧٣؛ واللسان (برك) ١٠/٣٩٨.

ورجل عَيايَاء، الفَدْم الجاهل. والثَّلاثاء، والشَّصَاصَاء اليبس والجفـوف[٢٣٦]. يقـال: انكشفت عن النـاسِ شَصَاصَاء منكرة. وعَفاراء اسم أرض.

باب فِعْلِيَاء

يقـال: الكِبْـريـاء، والسِّيمِيـاء من السِّيمى[٢٣٧] قال[٢٣٨]:

غُـلامٌ رمـاه الله بـالخَيْـرِ مُقْبِـلاً
له سِيمِيَاءٌ لا تشُقُّ على البَصَـرْ

---

(٢٣٦) ومنه اشتقاق الشصوص من الإبل وهي القليلة اللبن، ويقال: إنهم لفي شصاصاء من عيش، أي جهد ومشقة. **المخصص** ١٦/٧٣؛ وابن ولاد ٦٢.

(٢٣٧) السيمياء: العلامة. **المخصص** ١٦/١٧.

(٢٣٨) البيت لابن عنقاء الفزاري وبعده:

كأن الثريا علقت فوق نحره   وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر

اللسان (سوم) ١٢/٣١٣؛ وابن ولاد ٥٤؛ **والمخصص** ١٦/١٦.

باب ما جاء
على مَفْعُولاء بالمد ومَفْعُولَى بالقصر

يقال للشيوخ: مَشْيُوخاء ومَشْيُوخَى. وللكبار: مُكْبُوراء ومَكْبُورَى. وللصغار: مَصْغُوراء ومَصْغُورَى. وللعبيد: مَعْبُوداء ومَعْبُودَى. وللأعلاج: مَعْلُوجَاء ومَعْلُوجَى. وللأعيار: مَعْيُوراء ومَعْيُورَى. وللأرض التي تنبت الشيح: مَشْيُوحاء ومَشْيُوحَى. وللبغال: مَبْغُولاء ومَبْغُولى. وللتيوس: مَتْيُوساء ومَتْيُوسَى.

بـــاب
ما جاء على فَعْلاء

يقال: وقعنا في طَرْفاء منكرة. واحدتها طَرَفة. وقَصْباء واحدتها قَصَبَة. وحَلْفاء واحدتها حَلَفَة. والغَضْراء الطين الحُرّ[٢٣٩]. والحَصْبَاء. والشَّجْراء ذات الشجر. واللَّوْلاء واللأواء الشدة. ودَهْماء الناس جماعتهم. والشَّعْراء الشجر الكثير[٢٤٠]. والبَزْلاء الرأي الجيد المحكم. قال[٢٤١]:

مِن أمرِ ذِي بَدَواتٍ لا تَزالُ لَهُ
بَـزْلاءُ يَعْيَـابِهَـا الجَثّـامَـةُ اللُّبَـدُ

وعَـزْلاء فم المزادة، والـدَّرْماء والخَـرْشَـاء نبتـان، والحَوْباء النّفْس، والكحْلاء نبت، والثّأْداء الأمَة يقال: واللّهِ

---

(٢٣٩) يقال: أباد الله غضراءهم وخضراءهم، أي جماعتهم. وأنكر الأصمعي خضراءهم، وإنهم لفي غضراء، أي في عيش ناعم. المخصص ١٦/٤١؛ وابن ولاد ٨٢.

(٢٤٠) والشعراء ضرب من الحمض. المخصص ١٦/٤٢.

(٢٤١) البيت للراعي النميري. شعر الراعي النميري ٥٢؛ وابن ولاد ١٨.

مَا هُوَ بابنِ ثَأْدَاء ولا دَأْثَاء[٢٤٢]، والمَعْزاء الحصى الصغار، والبَطْحاء بطن الوادي فيه رمل وحصى صغار، والصَّفْواء الصفاة، البَوْغاء التراب الدقيق، قال[٢٤٣]:

لَعَمْـرُكَ لَـوْلا أَرْبَـعٌ مـا تعفَّـرَتْ
بِبَغْـدانَ في بَـوْغـائِهـا القَـدَمـانِ

والدَّأْدَاء الليلة التي تشك فيها من آخر الشهر الماضي أو من أول الشهر المقبل قال[٢٤٤]:

تدَارَكَهُ في مُنْصِـلِ الألِّ بَعْدَمَـا
مَضَى غَيْرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ

وجـاء بالـداهية الصَّلْعـاء. وبالـداهية الـزَّبـاء[٢٤٥] وبالداهيـة الدَّهْيـاء. والنَّكْراء من المنكـر. والسَّراء من السرور، والضَّراء من الضرر. والجاهلية الجَهْلاء، والهلكة الهَلْكاء. والسوأة السوآء، والبَلْقاء أرض بالشام، وبَهْراء

(٢٤٢) في أدب الكاتب: ٤٧٩؛ وقد جاء فَعَلاء في حرف واحد، وهو صفة، قالوا للأمة: ثأْداء بتسكين الهمزة، وثأَداء بفتحها.

(٢٤٣) ورد البيت في الزاهـر ٢/٣٩٩؛ وابن ولاد ١٨؛ وتاريخ بغداد ١/٦٠؛ واللسان (بوغ) ٨/٤٢١، غير منسوب لقائل.

(٢٤٤) البيت للأعشى، ديوانه ٢٠٣؛ واللسان (دأدأ) ١/٧٠.

(٢٤٥) داهية زباء: شديدة. اللسان (زبب) ١/٤٤٤.

قبيلة[٢٤٦]، والبَأْساء من البؤس، والبَيْدَاء الفلاة، والجَوْزاء نجم، وصَنْعاء بلد، والسَّحْناء الهيئة، والجَرْباء السماء[٢٤٧]، والذَّفْراء نبت، والفَقْعاء نبت، والقَنْفاء حشفة، ورجل فَأْفَاء[٢٤٨] ورَأْراء[٢٤٩]، والغَوْغَاء من الجراد إذا ماج بعضه في بعض وبه سمي الغَوْغاء من الناس، والضَّوْضَاء الأصوات المرتفعة، والعَوْراء الكلمة القبيحة، والعَوْصَاء الشدّة.

(٢٤٦) في **المخصص** ١٦/٤٤، وبهراء: حي من اليمن.

(٢٤٧) قال الفارسي: وإنما سميت جرباء تشبيهاً بالجرباء من الإبل لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجرب بالجرباء، وهذا على نحو تسميتهم إياها الرقيع لأنها مرقوعة بالنجوم **المخصص** ١٦/٤٦.

(٢٤٨) الفأفاء: الذي يكثر ترداد الفاء إذا تكلم. **اللسان (فأفأ)** ١/١١٩.

(٢٤٩) الرأراء: الذي إذا كلمك وناظرك قلب عينه كثيراً. **المنقوص والممدود** للفراء ٤٩.

بـــاب
ما جاء على فِعْلاء

يقال: صِمْحاءة لـلأرض الصلبة الغليـظة والجمع الصِّمْحــاء، والحِـزْبَـاءة والحِـزْبــاء[٢٥٠]، والــزِّيــزاءة والــزِّيــزاء[٢٥١]، والجِلْذاءة والجِلْذاء[٢٥٢]، والـقِيـقَــاءة والقِيقَاء[٢٥٣]، والسِّيساء وهي الخـطة الممتدة في ظهـر الحمار، والحِرْباء المسمار الذي يجمع بين طرفي الحلقة من حلق الدرع، والخِرْشـاء سلخ الحيّة[٢٥٤]، والعِلْبـاء العصبة الصفراء في العنق، والمِزْداء حيث يزاد في البئر.

---

(٢٥٠) الحزباء جمع حزباءة وهي الأرض الغليظة . المخصص ١٦/٦٤؛ وابن ولاد ٣٢.

(٢٥١) انظر ابن ولاد ٥٢؛ والمخصص ١٦/٦٥.

(٢٥٣) انظر المخصص ١٦/٦٤.

(٢٥٣) القيقاء جمع قيقاءة وهي القاع المستدير في صلابة من الأرض إلى جنب السهل. ابن ولاد ٩٢؛ والمخصص ١٦/٦٤.

(٢٥٤) وكل قشر رقيق خرشاء. ابن ولاد ٣٨؛ والمخصص ١٦/٦٤.

باب منه
وهو ما جاء مضموماً

قُثّاءة وقُثّاء، وقد تكسر، ودُبّاءة ودُبّاء، وهو القرع، وسُلّاءة النخل وسُلّاء، والمُكّاء طائر.

باب الأسماء
المشتقة من الأفعال على فُعَال بالألف

اعلم أن ما كان من الأصوات اسماً موضوعاً فأكثر ما جاء ممدوداً مضموماً من ذلك الدُّعاء والعُواء والرُّغاء[٢٥٥] والثُّغاء[٢٥٦] والمُكاء وهو الصفير، والضُّغاء ضُغاء الذئب، والزُّقاء زُقاء الديك والهامة[٢٥٧]، ومن غير الأصوات الرُّخاء وهي الريح الساكنة، والغُثاء غُثاء السيل[٢٥٨] والجُفاء ما جفا

---

(٢٥٥) الرغاء: صوت الإبل. والرغاء: بكاء الصبي، وقد يكون الرغاء في الضباع. ابن ولاد ٤٥؛ **والمقصور والممدود لنفطويه ٣٤؛ والمخصص ١٥/١٤٠؛ واللسان (رغا) ١٤/٣٢٩.**

(٢٥٦) الثغاء: من أصوات المعز والضأن. **ابن ولاد ٢١؛ والمخصص ١٦/٣٦.**

(٢٥٧) والزقاء أيضاً: بكاء الصبي وهو أشده. **المخصص ١٦/٣٥؛ ابن ولاد ٥٢.**

(٢٥٨) الغثاء: ما حمل السيل من حطام النبت وكسار العيدان. وغثا الوادي غثوا، هذه حكاية أهل اللغة، فأما ابن جني فقال: روينا عن قطرب: غثى الوادي يغثي، إذا جمع غثاءه، وواحد الغثاء غثاءة وهو الزبد فاللام على هذا من غثاء ياء. قال: روينا عنه أيضاً غثوت الشيء. **المخصص ١٦/٣٤.**

به الوادي أي رمى به وأخذه، وقُياء أي قيء، وبغاء الخير، قال[٢٥٩]:

لا يَـمْـنَـعَـنَّـك مِـن بُـغـا
ءِ الـخَيْـرِ تـعْقِـيـدُ التَّـمـائِـمْ

ويقال للشمس ذُكاء، والذُّكاء الصبح[٢٦٠]، ومنطق هُراء، إذا كان كثيراً فيه خطأ، ويقال: هم زُهاء ألف ولُهاء ألف أي قدر ألف[٢٦١] ويقال للفحل: إنه لكثير النُّزَاء، أي النزو، والهُذاء من الهذيان، والرُّهاء مدينة بالجزيرة[٢٦٢]، وصُداء حي بالعرب[٢٦٣]، وقُباء اسم موضع، والمُلاء جمع ملاءة. وقيل: ادخلوا ثُناء ثُناء، أي مَثْنى مَثْنى ويقال: ليس له رُواء، أي منظر.

---

(٢٥٩) البيت في ابن ولاد ١٨؛ واللسان (بغا) ١٤/٧٥، (عقد) ٣/٢٩٦ بلا نسبة.

(٢٦٠) يقال للصبح ابن ذكاء، لأنه من ضوء الشمس. المقصور والممدود للأنباري ٥٤؛ واللسان (ذكا) ١٤/٢٨٧؛ وإصلاح المنطق ٤٩، ١٢٦، ٣٣٩.

(٢٦١) لهاء في معنى زهاء. ابن ولاد ٥٢، ٩٦؛ والمقصور والممدود للأنباري ٥٦.

(٢٦٢) الرهاء: مدينة بين الموصل والشام، بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البلندي بن مالك بن دعر. معجم البلدان ٣/١٠٦.

(٢٦٣) صداء: مخلاف باليمن، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً. معجم البلدان ٣/٣٩٧؛ والاشتقاق ٤٠٥.

باب الأسماء الممدودة
المشتقة من الأفعال على مثال فَعَال

الرَّخاء ضد الشدة، والثَّواء الإقامة، والمَشَاء تناسل المال، ومالٌ ذُو مَشاءٍ، أي ذُو نَماء، والنَّماء من الكثرة، والأتاء نَماء النخل والزرع، يقال: نخل ذُو أَتاءٍ أي ذُو زَكاء، قال[٢٦٤]:

هُنـالِـكَ لا أُبـالي نَخْـلَ بَعْــلٍ
ولا سَـقْـيٍ وإنْ عَـظُمَ الأَتَــاءُ

واللَّفاء وهو دون الحَقِّ، يقال: رَضِيَ مِن الوَفـاءِ باللَّفاءِ قال[٢٦٥]:

ومَــا أنـا بِـــالضَّعِيفِ فَتَـزْدَريني
ولا حَـظِّي اللَّفَـاءُ ولا الخَسِيسُ

---

(٢٦٤) البيت لعبدالله بن رواحة، ديوانه ٨٠؛ وابن ولاد ١٢؛ والصحاح (أتى) ٦/٢٢٦٣.

(٢٦٥) البيت لأبـي زبيد الطائي، ديوانه ١٠٠؛ وابن ولاد ٩٥؛ واللسان (لفا) ١٥/٢٥٣؛ والمخصص ١٦/٢٤.

والغَلاء غَلاء السعر، والعَماء الغيم الرقيق ليس بالكثيف، والبَواء التكافؤ يقال: ما فلانٌ بِبَواءٍ لفلانٍ، أي ما هو بكفء من أن يقتل به. والأداء أداء الحق، والعَزاء عن المصيبة، والهَباء ما دخل من الشمس في الكوة[٢٦٦]، والرَّهاء اتساع من الأرض[٢٦٧]، والضَّراء ما وراك من شجر خاصة، والخَمَر ما وراك من شجر وغيره، والخَفاء استتار المكتوم، والوَطاء المكان المطمئن من الأرض[٢٦٨]، والتَّلاء الحوالة، يقال: أتليتُ فلاناً على فلانٍ بما كان لي عليه، أي أحلته. قال[٢٦٩]:

جِوارٌ شَاهِدُ عَدْلٌ عليكم
وسِيَّان الكَفالةُ والتَّلاءُ

والتِّلاوةُ مصدر تلوتُ القرآنَ. والفَداء التمر المجموع. والألاء[٢٧٠] شجر حسن وثمره مر، والحَزاء نبت

---

(٢٦٦) انظر ابن ولاد ١١٨؛ والمقصور والممدود للأنباري ٣٣؛ والمخصص ٢٢/١٦.

(٢٦٧) والرهاء أيضاً شبيه بالدخان والغبرة. المخصص ٢٤/١٦؛ وابن ولاد ٤٨.

(٢٦٨) والوطاء: الشيء الوثير اللين. ابن ولاد ١١٦.

(٢٦٩) البيت لزهير. ديوانه ٧٦؛ وابن ولاد ١٩.

(٢٧٠) الألاء واحدته ألاءة، ويجمع أيضاً ألاءات. اللسان (ألا) ٤٤/١٤.

واحدته حَزاة، والأشاء صغار النحل واحدته أَشَاءة. والعَظَاء جمع عَظَاءَة[٢٧١]، والعَراء وهو المكان الواسع، والعَداء في الظلم.

---

(٢٧١) العظاءة على خلقة سام أبرص أعيظم منها شيئاً. اللسان (عظى) ١٥/٧١؛ وابن ولاد ٧٧.

باب الأسماء المحضة
من الممدود المكسور على مثال فِعَال

من ذلك الخِلاء في النوق كالحران في الدواب، والرِّداء والكِساء، والسِّقاء القربة، والإخاء، والإباء، والنِّداء، والحِذاء ما ينتعل به، ويقال أيضاً: رجلٌ جيّد الحِذاء، إذا كان جيد القد، والسِّباء سِباء العدو، والمِراء وهو الاسم من ماريت، والرِّشاء الحبل، والخِباء، والخِفاء وهو كساء يلقى على الوطب، والحواء. . .(٢٧٢)، والفِناء فِناء الدارِ، وحراء جبل بمكة، والطِّلاء وهو الشراب، وطِلاء الإبل التي تطلى به، والوِعاء الجراب وما أشبهه، والوِكاء الخيط الذي يشد به الوِعاء، والغِذاء مصدر غذوْتُ، والخِصاء مصدر خصيْتُ، والكِراء من قولك: اكتريتُ الشيءَ، وهو مصدر كاريتُ كِراءً، كما تقول: راميتُ رِماء، وأصله من ذوات الواو لأنه يقال: اعطِ الكريَّ كَرْوَته،

---

(٢٧٢) بياض مقداره ثلاث كلمات.

والبِغاء الزِّنى، والهِجاء من التهجي للكتاب، والهِجاء من الشِّعر، والجِلاء مصدر جلوْتُ العروسَ والسيفَ جِلاءً[٢٧٣]، والشِّفاء من الداء، والجِوَاء اسم واد[٢٧٤]، والعِفَاء صغار الريش، والهِدَاء مصدر هَدَيْتُ العروسَ، وهو زفافها، تقول: هديْتُها إلى زوجها هِداءً، قال[٢٧٥]:

فإنْ تَكُنِ النِّساءُ مُخبّآتٍ
فَحُقَّ لكلِّ مُحْصَنةٍ هِدَاءُ

والسِّحاءُ نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه. والسِّحاء ما أخذ من القرطاس، واحدته سحاءة. والفِلاء فِلاء الشعر وأخذك ما فيه. والفِلاء أيضاً جمع فلوّ. والهِراء الفسيل قال[٢٧٦]:

أَبَعْدَ عَطِيّتي ألفاً جميعاً
مِن المرْجُوّ ثاقِبَةَ الهِرَاءِ

---

(٢٧٣) جلوت العروس، إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين إليها. **المخصص ١٦/٢٩؛ وابن ولاد ٢٦؛ وفصيح ثعلب ٣١**.

(٢٧٤) الجواء: موضع بالصمان، وقال السكري: الجواء من قرقرى من نواحي اليمامة. وقال نصر: الجواء واد في ديار عبس أو أسد في أسافل عدنة. **معجم البلدان ٢/١٧٤؛ والمخصص ١٦/٢٩**.

(٢٧٥) البيت لزهير، ديوانه ٧٤؛ **وابن ولاد ١١٩؛ والاشتقاق ١٧٢**.

(٢٧٦) البيت في **المخصص ١١/١٠٣** بلا نسبة.

والنِّوَاء السمان من الإبل. يقال: جزور ناوية، وبعير ناوٍ، وقد نَوَتْ تَنْوِي نَيًّا، والكِفاء كِفاء البيت وهي الشقة التي تكون في مؤخره، ويقال: رجل هِداء وهِدان وهو النكس الذي لا خير فيه، والضِّراء جمع ضِرْوٍ وهو الذي ضُرِّي للصيد، والحِباء ما تعطيه وتحبو به صاحبك.

نوع آخر من ذلك: الإصماء والإنماء. قالوا: رماه فأَصْماه، إذا قتله على المكان. ورماه فأَنْماه، إذا تحامل بالسهم. وجاء في الحديث: «كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ مَا أَنْميتَ»[277]. والإيطاء في الشعر وهو أن يعيد الشاعر القافية مرتين، والإقْواء والإكفاء هو اختلاف القوافي بالرفع والخفض.

---

(٢٧٧) لم يرد ذكره في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي وهو معجم فهرس الكتب الستة ومسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد.

بــاب
الأسماء المحضة على فَعَائل

الرَّوايا جمع الراوية[278]. والمنايـا جمع المنيـة، والحَوايَا حَوايَا البطن، واحدتها حاوية، والسَّوايَا مراكب الإبل واحدتها سَوِيَّة، والوَلايَا وهي البراذع واحدتها وَلِيّة، والصَّفَايَا وهي الإبل الغزار واحدتها صَفِيّ، والمَرايَا واحدها مَرِيّ، والخَلايَا وهي التي قد خلت من ولدها واحدتها خَلِيّة، والبَلايا واحدتها بَلِيّة، والخَطَايَا، والزَّوايَا، والجَنايَا، والرَّذايا، والبَقايَا، والهَدَايَا، والمطايَا، والوَصَايَا، والحَنَايا، والبَغايَا.

---

(٢٧٨) الروايا من الإبل: الحوامل للماء، واحدتها راوية. اللسان (روى) ١٤/٣٤٦.

باب الأسماء المقصورة المشتقة
على مَفْعَل من ذوات الياء والواو

والمنقوص مما يكتب بالياء: المـرْمَى، والمرْقَى، والمثْــوَى، والملْهَى، والمحْصَى، والملْقَى، والمغْـنَى، والمشْتَى، والمجْـرَى، والمـرْسَى، والمـوْلَى، والمثْنَى، والمهْوَى، والمغْزَى.

بــاب
ما جاء على فُعَيْلاء بالمد

المُرَيْطاء وهي جلدة بين العانة والسرة. والعُرَيْجاء أن ترد الإبل بالغداة ثم ترد من الغد بالعَشيّ، والمليساء[٢٧٩]، والمُرَيْراء التي تكون في الطعام.

(٢٧٩) المليساء: نصف النهار، والمليساء أيضاً شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة. ابن ولاد ١٠٧؛ والمخصص ١٦/ ٧٠.

باب الممدود المفتوح أوله
الذي يأتي من لفظه مقصور مثله

الهَواء ما بين السماء والأرض ممدود يكتب بالألف، قال الله، عز وجل: ﴿وأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاء﴾[280]. منحرفة لا تعي شيئاً، والرَّجاء من الأمل، والصَّفاء من المودة، والصَّفاء من الشيء الصَّافي، والفَتاء مصدر الفتى، يقال: إنه لَفَتِيٌّ بَيِّنُ الفَتاءِ، والسَّناء من المجد والشرف[281]، والثَّراء في كثرة المال، والخَلاء من الخلوة، يقال: أنا الخَلاء مِنْكَ، إذا تخليت منه، والنَّسَاء التأخير، يقال: أَنْسَأْتُه البيعَ إنْساءً، ويقال نسَأَ الله في عُمْرِك، أي: أخر الله عمرك، والعَشَاء طعام العشي والليل، والخَواء وهو الهواء،

(٢٨٠) إبراهيم ٤٣.

(٢٨١) السناء بالمد: الرفعة فإذا قصر فمعناه الضوء؛ وفي قراءة من قرأ ﴿يكاد سنا برقه﴾ (النور ٢٤/٤٣) ممدوداً فليس لغة في السنا المقصور، ولكن إنما عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعداً. اللسان (سنا) ١٤/٤٠٣؛ وابن ولاد ٥٣؛ والمقصور والممدود للأنباري ٤٠؛ والمخصص ١٦/١٤٩.

والعَراء المكان الخالي، قال الله عز وجل: ﴿فَنَبَذْناهُ بِالعَراءِ وهو سَقِيمٌ﴾[٢٨٢]. والعراء وجه الأرض، الحَفاء المشي بغير حذاء، ورجلٌ حَافٍ، والنَّقاء مصدر الشيء النقي، يقال: غسل الثوب حتى ظهر نقاؤه، والغَراء من قولك: غريت به غَراءً، إذا أولعت به، والحَيَاء من الاستحياء ممدود، والوَراء الخلف[٢٨٣]، وحكي عن الشَّعبي[٢٨٤] وكان معه ابن ابنه، فقيل له: هذا ابنك؟ قال: هذا ابني من الوَراءِ، والنَّجاء السرعة والهرب، والدَّواء الذي يتداوى به، والوَجاء اللوعة، والمرداء على لفظ حَمْراء موضع[٢٨٥]، والسَّفاء الخفة والطيش، يقال منه: رجلٌ سَفِيّ بَيِّنُ السَّفاء، ولا يقال

---

(٢٨٢) الصافات ١٤٥.

(٢٨٣) الوراء يكون خلفاً وقداماً وهو من الأضداد، وكذلك الوراء ولد الولد. أضداد ابن الأنباري ١/٦٨، ٦٩؛ وأضداد أبي الطيب ٢/٦٥٧ ـ ٦٦٠؛ وأضداد ابن الدهان ١٠٧؛ والمخصص ١٥/١٣٤.

(٢٨٤) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم ولد سنة ٢٠ للهجرة وتوفي بالكوفة سنة ١٠٧. وفيات الأعيان ٢/٢٢٧؛ والنجوم الزاهرة ١/٢٥٣.

(٢٨٥) المرداء: موضع بهجر. معجم البلدان ٥/١٠٣.

للذكر: أَسْفَى، قال[٢٨٦]:

فيا بُعْدَ ذاك الوَصْلِ إنْ لم تُدانِهِ
قَـلائِصُ في أَلْبـانِهِنّ سَفَـاءُ

والبَراء مصدر برئتُ مِنْكَ، موحد لا يثنى ولا يجمع قال الله عز وجل: ﴿إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدون﴾[٢٨٧]. والعَمَاء وهو الغيم الرقيق، قال زهير[٢٨٨]:

يَشِمْنَ بُـرُوقَـه وَيَـرُشُّ أَرْيَ الـ
ـجَنُـوبِ على حواجِبِهَـا العَماءُ

والجَلاء من قولك: جَلا الـرجلُ من بلدِه، يَجْلُو جَلاءً، والفَناء من فناء الشيء وهو نفاذه، والفَضاء السعة، والذَّكاء في السِّنِّ، وهي التـذكية، والـذَّكاء من الفهم،

---

(٢٨٦) البيت في مجالس ثعلب ١/٨٧؛ وإبدال أبـي الـطيب ٢/٥٢٩؛ واللسان (سفا) ١٤/٣٩٠، بلا نسبة. ويفهم من ذلك أن سفاء في البيت معناها الخفة والطيش وليس الأمر كذلك وإنما معناها انقطاع اللبن وانقطاع لبن الناقة أدعى لقوتها وأبعث على نشاطها وسرعتها. ورواية اللسان: في آباطهن سفاء، عـلى أن معنى السفاء الخفـة والطيش، ثم أنشد على مجـيء السفاء بمعنى انقطاع اللبن:

وما هي إلا أن تقرب وصلها قلائص في ألبانهن سفاء

(٢٨٧) الزخرف ٢٦.

(٢٨٨) ديوانه ٥٧.

والعَفاء الدرس، والملاء مصدر الملي، يقال: إنه لغنيّ مَلِيٌّ بَيِّن الملاءِ، والوَلاء من العتق ممدود، والجَداء الغَناء ممدود يقال: إنَّه لقليلُ الجَداءِ عَنْكَ، أي: قليل الغَناء عَنْك، والأباء أطراف القصب، قال الأصمعي[٢٨٩]: الأباءة القصبة، والأباءَة الأجَمة، ويقال: بَدَا لي بَداء، يريد: تغير رأيي عما كان عليه، ويقال: صَبَا إلى اللهو صَباء، والكرا ثنية الطائف[٢٩٠].

نظيره من المقصور: هَوى النفس، مقصور وكتابه بالياء، ويثنى هويين، والرَّجا[٢٩١] مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو، ويثنى بالواو أيضاً قال[٢٩٢]:

---

(٢٨٩) هو أبو سعيد عبدالملك بن قريب البصري اللغوي أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر. مات سنة ست عشرة ـ وقيل خمس عشرة ومائتين عن ثمان وثمانين سنة. **البغية ٢/١١٢**.

(٢٩٠) كرا: ثنية بين مكة والطائف. **معجم البلدان ٤/٤٤٢؛ وابن ولاد ٩٢**.

(٢٩١) الرجا: ناحية كل شيء، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتيها. **ابن ولاد ٤٥؛ واللسان** (رجا) **١٤/٣١٠**.

(٢٩٢) البيت لعبدالرحمن بن الحكم. **الاقتضاب ٣٦٦؛ وانظر أدب الكاتب ٢٠٤؛ والمنقوص والممدود للفراء ١٧؛ والمخصص ١٥/١١٢؛ واللسان** (رجا) **١٤/٣١٠**.

ولا يُـرْمَى بـيَ الـرَّجَـوانِ إنِّي
أَقَـلُّ القـوم مَنْ يُغْني مَكـاني

والصَّفا العريض من الحجارة الأملس، وهو جمع صفاة وكتابه بالألف لأنه يثنى بالواو فيقال: صَفَوانِ، قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ﴾[٢٩٣]. والفَتَى من الفتيان بالياء، ويثنى بالياء، والسَّنَا سَنا البرق وهو ضوؤه بالألف وتثنيته سَنوانِ، ولم يعرف الأصمعي له فعلاً، والثَّرَى النَّدَى بالياء، وتثنيته ثرَيانِ، والخَلَى الرطب وهو جمع خلاة بالياء، يقال: قد خلى الرطب تخلية وخليا، والنَّسَى العِرق بالياء وتثنيته نسيانِ، قال[٢٩٤]:

فـأَنـشَبَ أظـفـارَه في الـنَّسَـى
فـقُـلْتُ هُـبِلْتَ أَلا تـنْـتَـصِـرْ

والعَشَا في العين، يقال: عَشِيَ الرجلُ يعشى عَشاً شديداً، إذا كان العَشَا له خلقة، بالألف لأنه يقال: رجلٌ أَعْشَى، وامرأةٌ عَشْواء، فظهور المؤنث يدل على أن أصل

(٢٩٣) البقرة ٢٦٤، وليس هذا شاهداً على تثنية صفاة. وإن كان شاهداً على أن المادة واوية الألف.

(٢٩٤) البيت لامرىء القيس، ديوانه ١٦١؛ وابن ولاد ١٠٨؛ وإصلاح المنطق ١٦٤.

العَشا من الواو، والخَوَى من الخفة إذا أصاب المرأة بالياء، والعـرا ما حول الدار والعسكر، يقال: ما يَطورُ بِعَراه بالألف لأنك تقول: عراها يعروها، ولأن العرب تقول إذا أنثت: كنا بِعَرْوَتِه وبِعَقْـوَتِه، والحَفَـا من المشي بالألف لأن أصله الواو[٢٩٥]، والنَّقَا من الرمل بالألف والياء لأن من العرب من يثنيه بالواو والياء فيقولون: النَّقَوانِ والنَّقَيانِ، والواو أكثر، والغَـرا ولد البقـرة بالألف ويثنى غَـرَوَيْن، وحَيـا الغيث والخِصْب بالألف، وهو من الياء وذلك أن العرب لا تكاد تكتب مثل هذا إلا بالألف لمكان الياء التي قبلها، والوَرَى الخَلْق، يقال: ما أَدْري أَيُّ الوَرَى هُوَ، أي: أَيُّ الخَلْقِ هُوَ بالياء، والنَّجَا ما ألقيته على الرجل من لباس أو سلخته عن الشاة والبعير، وكتابه بالألف لأنه يقال: نجوتُ عنه كذا وكذَا، إذا أَلْقيتَه عنه، والدَّوَى الرجلُ الطويلُ المَرَضِ، والجمع والواحد فيه موحّد، يقال: هَؤلاءِ قَوْمٌ دَوًى، بالياء، قال[٢٩٦]:

يُغْضِي كإغْضاءِ الدَّوَى الزَّمِينِ

---

(٢٩٦) البيت في اللسان (دوا) ١٤/٢٧٨؛ وابن ولاد ٣٩؛ والمخصص ١٥/١٢٨ بلا نسبة.

والدَّوَى الأحمق، والوَحَى الصوت وكتابه بالياء، والمَرْدَى المَهْلَك بالياء، يقال: رَدِيَ الرجلُ يَرْدَى رَدًى ومَرْدًى، إذا هَلَكَ، والسَّفَى جمع سفاة وهي تراب البئر والقبر بالياء[٢٩٧]، والسَّفَا خفة الناصية، وفَرَسٌ أَسْفَى، إذا كان خفيف الناصية[٢٩٨]، والبَرَى التراب، يكتب بالياء، والعَمَى في البصر بالياء لأن المؤنث عَمْياء، والجَلا كحل يَجْلُو البصر، والجَلا انحسار الشعر عن مقدم الرأس بالألف لأنه يقال: رَجلٌ أَجْلَى، وامرأة جَلْواء، والفَنَا عِنب الثَّعلب[٢٩٩]، والفَضَى الشيء المختلط، إذا خلطت تمراً وزبيباً ونحوهما في إناء واحد، ويقال: هو فَضىً، أي في جراب واحد، والفَوْضَى الذين أمرهم واحد، بالياء، ويقال: في رحل فلان تمر فَضىً، أي غير مجموع ولا مصرور، وذَكا النّار، التهابها بالألف لأنه يقال: ذَكَتِ النارُ تَذْكُو، والعَفَا في لغة طيء ولد الحمار، بالألف، والوَلَى من المطر بالياء، والجَدَا العطية بالألف

---

(٢٩٧) السفى يكتب بالياء لأنك تقول: سفت الريح تسفي سفياً. ابن ولاد ٥٢؛ والمخصص ١٥/١٢٥.

(٢٩٨) السفا يكتب بالألف لأنه يقال: ناصية سفواء. ابن ولاد ٥٢؛ والمنقوص والممدود للفراء ٣٥؛ والمخصص ١٥/١٢٥.

(٢٩٩) الفنا: جمع والواحدة فناة. ابن ولاد ٨٣؛ والمقصور والممدود للأنباري ١١؛ واللسان (فنى) ١٥/١٦٥.

يقال[٣٠٠]: تعرض لجداه ولجدواه، والأبا داء يأخذ المعز في رؤوسها من بول الأروى إذا شمته، ولا يكاد يكون في الضأن، بالألف، يقال: تَيْسٌ آبَـى وعَنْزٌ أَبْواء[٣٠١]، وقد أَبِيَت العَنْزُ تأْبَـى أَباً، وبدَا اسم موضع بالألف[٣٠٢]، والصَّبَا من الريح بالألف، يقال: صَبَتِ الريحُ تَصْبُو، والكَرَا دقة الساقين، ويقال: النوم بالألف[٣٠٣]، ويقال: امرأة كَرْوَاء، وأصله الواو.

---

(٣٠٠) الجدا: ذكر في اللسان (جدا) ١٤ / ١٣٤ : أن ابن السكيت يجيز كتابته بالألف والياء وذلك لأن العرب تقول في التثنية: جدوان وجديان. انظر ابن ولاد ٢٢؛ **والمقصور والممدود للأنباري ١٣**.

(٣٠١) ويقال أيضاً: تيس آب، وعنز آبية، وذكر في اللسان أن أبا زيد قال: يقال: أبـي التيس يأبـى أبـى كتبها بالياء. **اللسان (أبـى) ١٤ / ٥**.

(٣٠٢) بدا: واد قرب أيلة من ساحل البحر. وقيل: بوادي القُرى، وقيل: بوادي عذرة قرب الشام. **معجم البلدان ١ /٣٥٦**.

(٣٠٣) الكرى: النوم، يكتب بالياء، لأنه يقال: كرى الرجل يكرى كرى، إذا نام، فهو كر وكَريّ وكَرْيان. **اللسان (كرا) ١٥ /٢٢١؛ والمنصف ٣/ ٧٢؛ وابن ولاد ٩٢**.

باب الممدود المكسور أوله
الذي يأتي من لفظه مقصور مثله

من ذلك اللِّواء الذي يعقد للوالي ممدود ويكتب بالألف، الغِنَاء السماع، والإناء واحد الآنية، والمِهْداء الرجل الذي يكثر الهَدَايَا، والمِقْلاء (العود)[٣٠٤] الذي يضرب به الغلامُ القُلَةَ، واللِّحاء قشر كل شيء، يقال للتمرة[٣٠٥]: إنها لكثيرة اللِّحاء، بالألف، وقد لَحَوْتُ العودَ أَلْحُوهُ وأَلْحاهُ، إذا قشرته، ولَحَاه الله، أي: قشره الله، والمِينَاء الموضع الذي تُرْفأ[٣٠٦] إليه السفن في البحر، والعِداء الموالاة بين الشيئين، يقال: عَادَى بين عَشَرة من الصَّيْدِ، إذا وَالَى بينها، قال[٣٠٧].

(٣٠٤) زيادة لتمام المعنى.

(٣٠٥) في الأصل: للمرأة.

(٣٠٦) في الأصل: ترقى.

(٣٠٧) البيت لامرىء القيس، ديوانه ٢٢؛ وابن ولاد ٧٣؛ والمنقوص والممدود للفراء ٢٢؛ واللسان (عدا) ١٥/ ٤٠.

فَعَادَى عِداءً بينَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
دِرَاكاً ولَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

والبِناء من البنيان، والكِبَاء البخور الذي يتبخر به، يقال كبيت ثوبي تكبية، إذا بخرته، وقد تَكبَّتِ المرأةُ، إذا تبخرت، والرِّواء الحبل الذي يشد به الحمل.

نظيره من المقصور: لِوَى الرمل، مقصور يكتب بالياء وهو مُسْتَرَقُّه حيث انقطع الرمل، يقال: قد ألويتم فأنزلوا أي صرتم إلى لِوَى الرمل، والغِنَى ضد الفقر، بالياء، وإِنَى الشيء، بلوغه وإدراكه بالياء، والمِقْلَى الذي يقلى عليه، بالياء، واللِّحَى جمع لِحْيَةٍ بالياء، والمِينَى جوهر الزجاج بالياء، والعِدَى من الأعداء بالياء وإن كان أصله الواو لمكان الكسرة التي في أوله، والبِنَى جمع بِنْيَة بالياء، والكِبَا القماش وجمعه أَكْباء، ويقال: مَاءٌ رِوًى، بالياء.

وحرف جاء من المضموم له نظير من المقصور، يقال ليس لِهَذَاء الرجلِ رُواء، ممدود، أي منظر، والرُّؤى جمع رُؤْيا مقصور يكتب بالياء.

باب ما يفتح أوله فيمد
فإذا كسر قصر

من ذلك البِلَى مقصور ويكتب بالياء، ويفتح فيمد فيقال: البَلاء، والإِنَى من الساعات ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور بالياء، ويفتح فيمد قال(٣٠٨):

وآنَيْتُ العَشَاءَ إلى سُهَيْلٍ
أو الشِّعْرَى فطالَ بِيَ الأناءُ

والقِرَى مقصور بالياء لأنه من قَرَيْتُ الضَّيْفَ، ويفتح فيمد فيقال: قَراءُ الضَّيْفِ وسِوَى مقصور بالياء وإذا فتح مدّ، قال(٣٠٩):

أَرُونَا سُنَّةً لا عَيْبَ فِيهَا
يُسَوِّي بيننا فِيهَا السَّوَاءُ

---

(٣٠٨) البيت للحطيئة، ديوانه ٩٨؛ والمخصص ٢٦٤/١٣؛ وابن ولاد ٧؛ وإصلاح المنطق ٢٤٣؛ واللسان (كرا) ٢٢٢/١٥.

(٣٠٩) البيت لزهير، ديوانه ٨٤؛ والمخصص ١٦٠/١٢؛ واللسان (سوا) ٤١٢/١٤.

وإِيَا الشمس مقصور[310]، فإذا فتحوا مدوا فقالوا: أَيَاء الشمسِ، والقِلَى إذا كسر قصر وكتب بالياء، فإذا فتح مدّ وكتب بالألف فقلت: قَلاء، وماء رِوًى، مقصور بالياء فإذا فتح مد وكتب بالألف فيقال: مَاء رَواءٌ، يروي النّاسَ.

(٣١٠) إيا الشمس وأياؤها: نورها وضوؤها وحسنها. اللسان (أيا) ١٤/٦٣؛ المخصص ١٥/١٥٠.

باب ما يُفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد

من ذلك غِمـاءُ البيت، ممدود مكسور ويفتح أوله فيقصر فيقال: هَذَا غَمَى البيتِ، ويكتب بالياء، والغِرَاء الذي يغرى به مكسور ممدود، فإذا فتح أوله قصر وكتب بالألف لأنه من الواو يقال: سَرْجُ مَغْروٌّ، وصَلَى النَّار، يكسر ويمد، وقد يقصر والمد أكثر، فإذا فتح قصر وكتب بالياء لأنه من: صَليتُه النّارَ، والجَرَا مصدر الجراية يكسر ويمد، فإذا فتح قصر، وبعضهم يفتح الجَرَا ويمده، والفِدَاء يمد ويكسر قال(٣١١):

مَهْـلاً فِـداءُ لَـكَ الأقْـوامُ كُلُّهم
ومَـا أُثَمِّـرُ مِن مَـالٍ ومِن وَلَـدِ

---

(٣١١) البيت للنابغة الذبياني، ديوانه ٢١؛ واللسان (فدا) ١٥/١٥٠، في لسان العرب ضبط فداء بكسرتين تحت الهمزة وقال: ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين إذا جاور لام الجر خاصة ثم ذكر البيت بكسرتين تحت الهمزة.

فإذا فتح قصر وكتب بالياء فقالوا: فَدًى لَكَ، والسِّحاء الخفاش، يكسر ويمد، فيقصر فيقال: هو السَّحَا، وأما قولهم: الإضَاء بالمد، والأَضَا بالقصر فإن واحدته أضَاة مقصور فيجمع على واحدته.

باب ما يُفتح فيمد ويضم فيقصر

العُلْيَا التي لا ذكر لها يقال: هُوَ في عُلْيا معدّ، مقصور، ويفتح فيقال: في عَلْياءِ معدّ، وكذلك الرُّغْبَى مقصور بالياء، والرَّغْباء بالمد، والنُّعْمَى مقصور بالياء، ويفتح فيمد فيقال: النَّعْماء، قال الله عز وجل: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ﴾[٣١٢]، وكذلك البُؤْسَى بالياء والبَأْسَاء، وأما الضُّحَى فهي أنثى مقصور تكتب بالياء، فإذا فتحوا مدّوا فقالوا: الضَّحَاء للإبل بمنزلة الغَداءِ للإنسانِ.

---

(٣١٢) سورة هود: آية ١٠.

باب ما يقصر ويمد وأوله على صورة واحدة ومعنى المقصور منه معنى الممدود

من ذلك الزِّنَى، أهل الحجاز يمدونها وأهل نجد يقصرونها، قال الله عز وجل: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إنَّه كَانَ فَاحِشَةً﴾[٣١٣]، قال[٣١٤]:

كَـانتْ فَـرِيضَـةُ مـا تقـولُ كَمـا
كَـانَ الـزِّنـاءُ فَـرِيضَـةَ الـرَّجْمِ

والشِّرَى مصدر شريت يمد ويقصر، وقولهم: أَشْرِية إنما هو من جمع الممدود مثل كِسَاء وأَكْسِية، والشَّقاء يمد ويقصر، ومن الممدود[٣١٥]:

فـإنْ يَغْلِبْ شَـقـاؤكم عَـلَيْكـمْ
فـإنّي في صـلاحِكُمُ سَـعَيْـتُ

---

(٣١٣) سورة الإسراء: آية ٣٢.

(٣١٤) البيت للنابغة الجعدي، ديوانه ٢٣٥؛ واللسان (زنا) ١٤/ ٣٥٩.

(٣١٥) البيت في المخصص ١٦/١٦ بلا نسبة.

يقـال: حُـطْني القَصَـا[٣١٦] أي: تبـاعـد عني.

والصَّوَى[٣١٧]، والبُكا يمدان ويقصران، وكـذلك الـدَّهْنَا والهَيْجَا قال الراجز[٣١٨]:

يَا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِن دَعَه

وقال آخر[٣١٩]:

إذَا كَانتِ الهَيْجَاءُ وانشقَّتِ العَصَا

فَحَسْبُـكَ والضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّـدُ

---

(٣١٦) القصـا يمد ويقصـر وهو مـا حول العسكـر والدار. قـال بشر بن أبـي خازم:

فحاطونا القصا ولقد رأونا قريباً حيث يستمع السرار

وينشد أيضاً بالمد:

فحـاطـونـا القصـاء وقـد رأونـا

ابن ولاد ٨٧؛ والمنقوص والممدود للفراء ٢٧؛ وديوان بشر ٦٨.

(٣١٧) الصوى في النخلة أن تعطش وتضمر، وفي الشاة والناقة أن يحفل ضرعها. اللسان (صوى) ٤٧٢/١٤؛ والمنقوص والممدود للفراء ٢٧؛ وابن ولاد ٦٤.

(٣١٨) البيت في ابن ولاد ١١٧؛ والمخصص ١٤/١٦ بلا نسبة.

(٣١٩) ينسب البيت لجرير في ذيل الأمالي ١٤١ وغير منسوب في المفصل ٣١؛ وأمـالي القـالي ٢٦١/٢؛ وابن يعيش ٥١/٢؛ والمخصص ١٤/١٦؛ واللسان (هيج) ٣٩٥/٢.

وفَحْوَى كلامه[٣٢٠] يمد ويقصر، وزَكَرِيًّا يمد ويقصر، وكـذلـك النَّجـا النَّجَـا[٣٢١]، والـوَحَى الـوَحَى[٣٢٢]، ومِرْعِزًّى[٣٢٣] إذا شدد قصر وإذا خفف مدّ، والبَاقِلًّى[٣٢٤] كذلك، وكذلك كل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين الثاني منهما ألف يمد ويقصر[٣٢٥]، والصَّنَاء الرماد والغالب عليه المد ويقصر فيكتب بالياء، والوَنَى من الفترة يقصر ويمد[٣٢٦].

---

(٣٢٠) يقال: عرفت ذلك في فَحْوَى كلامه، وفَحَوَى كلامه وفَحْواء كلامه، وفُحَوائه، بضم الفاء وفتح الحاء ومدها. وإذا فتحتا لم يجز المد. المخصص ١٦/١٨.

(٣٢١) قالوا: النجاء النجاء والنجا النجا، فمدوا وقصروا، قال الشاعر:

إذا أخـذْتَ النّهْبَ فالنّجـا النَّجـا

اللسان (نجا) ١٥/٣٠٦.

(٣٢٢) يقولون: الوحى الوحى والوحاء الوحاء، يعني البدار البدار فيمدونها ويقصرونها إذا جمعوا بينها، فإذا أفردوه مدوه ولم يقصروه. اللسان (وحى) ١٥/٣٨١.

(٣٢٣) المرعزى والمرعزاء: اللين من صوف الماعز. المنقوص والممدود للفراء ٢٨.

(٣٢٤) الباقلي والباقلاء: الفول.

(٣٢٥) ما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تمده وتقصره فيقولون: حاء وهاء وطاء وتاء وظاء وثاء وفاء وياء. ومنهم من يقصر فيقول: حا وها وتا وثا، وما أشبهها، ومنهم من ينون فيقول: هاً وطاً وتاً وظاً وثاً وياً، وهذا أقبح الوجوه لأنه لا يأتي اسم على حرف وتنوين. المخصص ١٦/١٩؛ والمزهر ٢/١٠٢.

(٣٢٦) الونى: من قصره كتبه بالياء. ابن ولاد ١١٤.

باب ما يقصر فيهمز بعضه ويكتب بالألف وما يقصر بعضه بلا همز

من ذلك صَدَأ الحديد يهمز وهو مقصور يكتب بالألف، والصَّدَى من العطش، مقصور بالياء، والمَلأ الجماعة من الرجال، مهموز بالألف وهو مقصور، قال الله عز وجل: ﴿وقَالَ المَلأ مِن قَوْمِهِ﴾[٣٢٧]، والمَلأ الخُلُق أيضاً[٣٢٨]، والمَلا المتسع من الأرض المستوي غير مهموز بالياء وبالألف والألف أجود قال[٣٢٩]:

ألا غَنِّياني وارْفَعَا الصَّوْتَ بِالمَلا
فإنَّ المَلا عِنْدي يَزيدُ المدَى بُعْدَا

والخَذَأ الذل مهموز مقصور بالألف، والخَذَا في الأذن

---

(٣٢٧) سورة المؤمنين: آية ٣٣.

(٣٢٨) انظر ابن ولاد ١٠٢.

(٣٢٩) البيت في ابن ولاد ١٠١؛ والزاهر ٢/١٧١؛ واللسان (ملا) ٥/٢٩٢ بلا نسبة.

مقصور غير مهموز بالألف، قال[٣٣٠]:

عَسَاقِلُ وجَبَأٌ فِيهَا قَضَضْ

والجِبَى بغير همز ما جمع في الحوض من الماء مقصور بالألف وبالياء لأنه يقال: جَبَيْتُ الماءَ وجَبَوْتُه، والجَنَا في الظهر مقصور بالألف، وجَنَى النخل مقصور غير مهموز بالياء لأنه من جَنَى الثمرةَ يجنيهَا، والذَّرَأُ مهموز مقصور، أن يشيب الرجل في مقدم رأسه، يكتب بالألف، والذَّرَى مقصور غير مهموز، ذَرَى الشجرةَ والحائطَ، بالياء، والظَّمأ من العطش مهموز مقصور بالألف، والظَّمَى عرة بالشفتين غير مهموز بالياء، والحَجَأ مهموز مقصور وهو الضن، يقال: حجئْتُ بِهِ، أحجأُ به، أي: ضننْتُ، قال[٣٣١]:

فأشْرَط نفْسَه حِرْصاً عليْهَا

وكَانَ بنفْسِهِ حَجِئاً ضَنِينَا

والحَجَا مقصور غير مهموز جمع حَجاةٍ بالألف، وهي

---

(٣٣٠) البيت في ابن ولاد ٢٣ بلا نسبة.

(٣٣١) البيت لعدي بن زيد، ديوانه ١٨٣؛ وفصل المقال ٢٧٣؛ واللسان (حجأ) ١/٥٤.

التي تنتفخ من الماء إذا قطرت فيه القطرة، والحَمَأ مقصور مهموز من قول الله عز وجل: ﴿مِن حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾[٢٣٢] بالألف، وحَمَا المرأةِ مقصور غير مهموز، وهو أبو الزوج، بالألف.

(٢٣٢) الحجر ٢٦؛ ٢٨.

باب الأسماء المحضة المنقوصة المهموزة
التي تكتب بالألف ولا نظير لها

الخَطَأ من أَخطأْتُ، والنَّبَأ من أنبأْتُ، وجئْتُكَ مِن سَبَإٍ يا هَذَا، واجتمعت العرب على (أيادي سَبَا)[333] بلا همز وأصله الهمز[334]، واللِّبَأ[335] والحِدَأ[336] والكَلأ[337]، والرَّشَأ ولد الظبية، والحَلأ الحر الذي يخرج على شفة

---

(٣٣٣) **مجمع الأمثال ١/٢٧٥؛ وثمار القلوب ٢٦٩؛ وتهذيب الألفاظ ٥٥؛ والمنقوص والممدود للفراء ٣٠.**

(٣٣٤) ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه. قال العجاج:

من صادر أو وارد أيدي سبا

المزهر ٢/٢٥٢.

(٣٣٥) اللبأ على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين: أول اللبن في النتاج. **اللسان** (لبأ) ١/١٥٠.

(٣٣٦) الحدأ جمع الحِدَأة. **المنقوص والممدود للفراء ٣٠؛ واللسان** (حدأ) ١/٥٤.

(٣٣٧) الكلأ: النبت. **المنقوص والممدود للفراء ٣٠.**

الرجل غِبَّ الحُمَّى، والهَدَأ في الظهر مصدر هديت، وهو الحَدَبُ[٣٣٨]، قال[٣٣٩]:

أَهْــدَأُ يَمْشِي مِشْيَــةَ الــظَّلِيمِ

والنَّشَأ الجواري الصغار[٣٤٠] والحَبَأ واحد الأحباء وهم وزراء الملك وخاصته. والشَّكأ في الأظفار شبيه بالتشقق. وقَضِىء الثوبُ قَضَأً شَدِيداً، إذا عَفِنَ من طول البلى. واللَّجَأ ما لجئت إليه، وهو مثل العَصَرِ، ومنه سُمِّي عُمَر بن لَجَأٍ[٣٤١]، وكَمِئَتْ رجلاه كَمَأً شَدِيداً، مقصور، من شدة الحَفَى، والفَرَأ الحمار الوحشي، والوَبَأ مقصور مهموز مصدر وَبِئَت الأرضُ، أي كثر أمراضها، والرَّطَأ الحُمق، يقال: رجلٌ أَرْطَأُ، وامرأةٌ رَطْآء، بيِّنة الرَّطاءِ، وقد طَنِىءَ البعيرُ طَنَأً شَدِيداً، إذا التصقت رئته بجنبه من العطش.

---

(٣٣٨) الهدأ: انحناء الظهر ودخول الصدر. المنقوص والممدود للفراء ٣٠؛ والمخصص ١٦/١١.

(٣٣٩) البيت في المخصص ١٦/١١؛ واللسان (هدأ) ١/٨١ بلا نسبة.

(٣٤٠) انظر المنقوص والممدود للفراء ٣٠؛ والمخصص ١٦/١٣.

(٣٤١) كان شاعراً راجزاً فصيحاً، هاجى جريراً برهة من عمره. الشعر والشعراء ٦٨٠؛ والاشتقاق ١٨٥؛ والخزانة ١/٣٥٩؛ واللسان (لجأ) ١/١٥٢.

باب الأسماء المنقوصة
المشتقة من الأفعال على مثال فَعَلَ
في الواحد الذي لا نظير له من الممدود

من ذلك الحَثَى حطام التبن، بالألف وبالياء يقال: حَثْيتُ وحَثْوتُ، والفَغَا حطام البر وتكتبه بالألف، والحَشَا واحد الأحشاء، بالياء والألف، تثنيته حَشيَانِ وحَشوَانِ والرَّحَى وهي التي تطحن فيها، بالياء والألف، والوَغَا والوَعَا، وهما الصوت، بالألف، والشَّوَى إخْطاء المقتل، والشَّوَى اليدان والرجلان، والشَّوَى وهي جلدة الرأس، قال الله عز وجل: ﴿نَزَّاعةً للشَّوَى﴾[٣٤٢]. والشَّفَا بقية الهلال وبقية البصر والنهار، بالألف، ويقال هذَا فرسٌ بِهِ لَوىً، إذا كان ملتوي الخلق، بالياء، والنَّدَى بُعْد ذهاب الصوت، والطَّوَى خمص البطن بالياء، والمَنَا الذي يوزن به، بالألف لأنه يقال: مَنوانِ، والمَنَى القدر من مَنَى يَمْني، والسَّدَى والسَّتَى، سَدَى الثوبِ في معنى واحد مثل النَّدَى، يقال:

---

(٣٤٢) سورة المعارج: آية ١٦.

أَرْضٌ سَدِيَةٌ وسَتِيَةٌ، يكتبان بالألف والياء، والنَّثَا من القول بالألف لأنه يقال: نَثَا ينثو[٣٤٣]، والنَّوَى من النِيَّة بالياء، والسَّلَى سَلَى الشاةِ بالياء، وإذا وصفت بذلك قلت: شاةٌ سَلْياء، والطَّلَى ولد الوحش بالياء، والشَّظَا عُظَيْمٌ ملتزق بطنوب الفرس بالألف وجمعه شَظَوات، وشَرَى، بالياء موضع[٣٤٤]، والمَدَى الغاية بالياء، ويقال: هُوَحَرًى من ذَاك، وهُوَحَريٌّ بذاك، في معنى واحد، وبِالحَرَى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، بالياء، والفَغَا داء، يكتب بالألف، ويقال لِمَجْثِمِ الأرنب وَوِجَارِ الضَّبُعِ مَكا بالألف، والفَغَا غمرة تعلو البسر فتغلظ لحاؤه، بالألف، والضَّوى ضعف الخَلْق وصغره ودقته، بالياء، والخَنَا من قبيح القول بالألف، واللَّوَى داء في البطن، ويقال: هذا طعامُ ذُوقَرًى، بالياء، والقَرَا الظهر، وكذلك المَطَا وكتابهما بالألف لأنك تقول للطويل الظهر: أَقْرَى، والمرأة: قَرْواء، وتقول في تثنية المَطَا، مَطَوانِ، قال في المَطَا[٣٤٥]:

---

(٣٤٣) النثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن. اللسان (نثا) ١٥/٣٠٤.

(٣٤٤) الشرى: جبل بنجد في ديار طيء وجبل بتهامة موصوف بكثرة السباع، وقيل: موضع عند مكة. معجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٣٤٥) البيت للأفوه الأودي. الطرائف الأدبية ١٦.

حَتَّى حَنَى مِنِّي قَنــاةَ المَــطَا
وقَنــعَ الـــرأسَ بـلونٍ خَـلِيسِ

والضَّنَا من المرض بـالألف[٣٤٦]، والأذَى باليـاء، والعَثَا كثرة الشعر بالألف، يقال للرجل: أَعْثَى، وللمـؤنث: عَثْواء، والحوَى. والشَّرَى الذي يخرج بالجلد، بـالياء، والقَنَا أيضاً واحد الأقناء بالألف لأنه يقال في لغة أخرى قِنْوٌ، اللَّخَا المُسْعُط بالألف والياء يقال: لَخَيْتُه وأَلْخَوْتُه، والدَّفَا أن تذهب القرنان نحو الذنب، بالألف لأنه يقال: وَعِلٌ أَدْفَى، وأروِيّة دَفْواء، والشَّجَا الغصص، بالألف، واللَّمَى سمرة، بالياء[٣٤٧]، والشَّغَا اختلاف بنية الأسنان بالألف يقال: رجل أَشْغَى، وامرأة شَغْواء، والتَّوَى[٣٤٨] بالياء، يقال: تَوَى مالُه تَوًى شَدِيداً، والوَجَى[٣٤٩] بالياء يقال: وَجِيَ البعير يَوْجَى وجى، وهو بعير وَجٍ، وناقة وَجِية، والرَّدَى الهلاك، يقال:

---

(٣٤٦) انظر المنقوص والممدود للفراء ٣٨؛ وابن ولاد ٦٦؛ والمخصص ١٥/١٦٦.

(٣٤٧) اللمى: السمرة في الشفتين واللثات. يقال منه رجل ألمى وامرأة لمياء. المخصص ١٥/١٧٠.

(٣٤٨) التوى: الهلاك. ابن ولاد ١٩.

(٣٤٩) الوجى: الحفا. ابن ولاد ١١٥؛ واللسان (وجا) ١٥/٣٧٨.

رَدِيَ الرجلُ يردى ردى، والصَّغَا بالألف، يقال: صغوْتُ إليه أصْغي صَغاً وصَغْواً، وخَسَا وزَكَا، فالخَسَا الفرد، والزَّكَا الزوج وهما يكتبان بالألف لأنه من زَكَا يَزْكُو، وخَسَا أصله الهمز، والفَجَا وهو الفحج بالألف[٣٥٠]، وصَلا الناقة وهو ما اكتنف الذنب من يمين وشمال بالألف لأن التثنية صَلَوَانِ، ومَتى حرف استفهام بالياء، والشَّذَا بالألف وهو حد كل شيء وهو من الأذى أيضاً وأصله واحد، والشَّذَا طرف من الشيء، والشَّقَا مقصور بالألف، والقَصَا حذف في أذن الناقة مقصور بالألف، يقال: ناقةٌ قَصْوَاءُ، وبَعِيرٌ مَقْصُوٌّ ومُقَصًّى، ولا يقال: بَعِيرٌ أَقْصَى، والبَزَا بالألف وهو أن تُقْبِلَ العجيزة، يقال: (رجلٌ)[٣٥١] أَبْزَى، وامرأة بَزْوَاءُ، ولَظَى النارِ مقصور بالياء، وهذَا بَيِّنٌ لَقىً، أي مُلْقىً، بالياء، ويقال: بِه وَقىً من ظَلْعٍ إذا كان يَظْلَعُ بالياء، واللَّأى الثور بالياء، ويقال: فرس أَجْأَى في لونه بَيِّن الجَأَى، ويقال للأنثى جَأْواء، وكتابه بالياء أحب لاجتماع ألف وألف فيجعلون الآخرة ياء، والصَّوَى في النخلة مقصور بالياء إذا

(٣٥٠) الفجا: تباعد ما بين الفخذين، وقيل: تباعد ما بين الركبتين وتباعد ما بين الساقين. **اللسان** (فجا) ١٥/١٤٨؛ **وابن ولاد** ٨٤.

(٣٥١) زيادة لتمام المعنى.

عطشت وضمرت، وقد صَوت النخلة وصَوَى النخل، والغَبَا مقصور بالألف، يقال: غَبِيتُ عَنِ الأمرِ غَبَاوةً، وشَحَا ماء لبعض الأعراب[٣٥٢] بالياء وإن شئت بالألف، يقال: شحوتُ وشحيتُ وهي لا تُجْرَى، والضَّنَى كثرة الولد غير مهموز بالياء، والأسَى مقصور بالياء، وجبل يقال له: قَسَا[٣٥٣] مقصور بالألف، قال[٣٥٤]:

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الخُزَامَى
تَهَادَى الجِرْبِيَاءُ بِهِ الحَنِينَا

(٣٥٢) قال الفراء: شحا ماءة لبعض العرب، يكتب بالياء وإن شئت بالألف لأنه يقال: شحوت وشحيت فمه، إذا فتحته، ولا تجريها، تقول: هذه شحَا. **معجم البلدان ٣/٣٢٧.**

(٣٥٣) قسا: موضع بالعالية، وقيل: قرية بمصر. **معجم البلدان ٤/٣٤٤.**

(٣٥٤) البيت لابن أحمر، ديوانه ١٥٩؛ **والخصائص ١/٢٥٤؛ وابن ولاد ٨٨؛ ومعجم البلدان ٤/٣٤٤.**

بـــاب
الأسماء المحضة على فَعَلة وفَعَل

وذلك مثل قَطَاة وقَطاً وكتابه بالألف لأنه يقال في أدنى العدد قَطَوَات، ومَهَاة ومَهاً بالألف والياء يقال في أدنى العدد مَهَوَات ومَهَيَات، ودَبَاة ودَباً[٣٥٥] بالألف لأنه يقال: دَبَا يَدْبُو، وحَصَاة وحَصىً بالياء لأنه يقال في أدنى العدد: حَصَيَات، ونَوَاة ونَوًى بالياء لأنه يقال في أدنى العدد: نَوَيَات، وقَذَاة وقَذًى بالياء لأنه من قَذَى يَقْذِي، وعَصَاة وعَصاً بالألف، وفَلاة وفَلًا بالألف لأنه يقال في أدنى العدد: فَلَوَات، ولَهَاة ولَهاً بالألف للقول في أدنى العدد: لَهَوَات، وعَلاةٌ وعَلًا وهو السَّنْدان بالألف، ودَلاة ودَلا بالألف، لأنه من دَلا يدلُو، وناقة وَآةٌ مثل وَعَاة، إذا كانت قوية شديدة، والذكر وَأَى مثل وَعَى بالياء، وعَذاة وعَذاً وهي الأرض البعيدة من الماء وهي الأندى بالألف لأنه يقال في أدنى

(٣٥٥) الدبا: صغار الجراد. ابن ولاد ٣٩.

العدد عَذَوات، وسمعْتُ وَحَاةَ القَوم، أي جلبهم وحفيفهم، والجمع وَحـًى بالياء مثل خَواة وخَوى، وصَراة وصَرًى، وهو الماء يطول انتقاعه حتى يَصْفَر بالياء لأنه من صَرَى يَصْرِي، ويقال قد صَرَى الماءَ في ظهره، إذَا حبس الماء سنين في ظهره لا يتزوج، قال الراجز[٣٥٦]:

رُبّ غُلامٍ قَدْ صَرَى في فِقْرَتِهْ
مـاءَ الشّبـابِ عُنْفُـوانِ سَنْبَتِـهْ

أي: دهره، ويقال: هذا ماءٌ صَرًى وصِرًى، بالياء، وغَساة وغَساً، بالألف وهو البلح لأنه يقال في أدنى العدد، غَسَوات، وضَوَاة وضَوًى، وهي ورمة تكون في حلق البعير، وكتابه بالياء.

(٣٥٦) البيت للأغلب العجلي. اللسان (صرى) ١٤/٤٥٧؛ وابن ولاد ٦٣.

بـــاب
ما جاء من المصادر ممدوداً

وكل مصدر أَفْعَلْتُه من ذوات الياء فهو ممدود مثل أقْصَيْتُهُ إقصاءً، وأَدْنَيْتُه إدناءً، وكذلك كل مصدر فَاعَلْتُه من حروف الياء والواو يكون مكسوراً ممدوداً مثل رَامَيْتُه رِمَاءً، وقَاصَيْتُه قِصاءً، وعَادَيْتُه عِداءً، وكذلك انْفَعْلَ من ذوات الياء والواو ممدود نحو: انبرأ له انبراء، واندرأ عليه اندراء، وكذلك: اسْرَنْداه اسرِنْداءً، واعرنداه اعـرنداء، وكـذلك مصدر افْعَوْلَلْتُ نحو: أَذْلَوْلَى اذليلاء، واعْرَوْرَى اعريراءً، واقْلَوْلَى اقليلاء، إذا انتصب، وكذلـك مصدر استفعلت وافتعلت نحو: استرعيته استرعاء واقتضيته اقتضاء، وكذلك المصدر في الفعل الذي أنثاه فعلاء منقوص نحو: عَمِيَ عَمـًى وغَشِيَ غَشىً وَطوِيَ طَوًى وصَدِيَ صَدًى. . .[٣٥٧]، وكذلك إذا صرفْتَ التفعيل إلى التفعال مددته كقولـك: التقضاء، والتمساء والترماء، وكذلك ما جمع من الياء والواو على أَفْعَال فهو ممدود مثل آبَاء وأَبْناء وأَسْماء.

---

(٣٥٧) بياض مقداره كلمتان.

باب الأسماء المحضة
المشتقة من الأفعال مما يكتب بالياء

الأثافِيّ جمع أُثْفِيّة[358]، والعَلالِيّ جمع عُلِّيّة[359]، والزَّرابيّ جمع زَرْبِيّة[360]، والبَخاتي جمع بُخْتِيّة[361]، والأضاحي جمع أُضْحِيَّة، والسَّراري جمع سَرِيّة، الأداحي جمع أُدْحِيّة[362]، الأَهَاوِيّ جمع أُهْوِيّة، الأماني جمع أُمْنِيّة، الأواقي جمع أُوقِيّة[363]، الأحاجي جمع أُحْجِية.

(٣٥٨) الأثفية: الحجر الذي توضع عليه القدر. اللسان (أثف) ٩/٣.

(٣٥٩) العلالي: الغرف واحدها علية بكسرتين واللام والياء مشددتان. وتضم العين مع كسر اللام المشددة. اللسان (علا) ١٥/٨٦؛ وأدب الكتاب للصولي ٥١.

(٣٦٠) الزرابي: البسط. اللسان (زرب) ١/٤٤٧.

(٣٦١) البخاتي: جمع بختي. وفي اللسان (بخت) ٢/٩: البخت والبختية دخيل في العربية أعجمي معرب وهي الإبل الخرسانية؛ وفي سيبويه ٢/١٧؛ فأما البخاتي فليس بمنزلة مدائني لأنك لم تلحق هذه الياء بخات ولكنها التي كانت في الواحد. وانظر المقتضب ٣/٣٢٨؛ وشرح الشافية ٢/١٦٤.

(٣٦٢) الأدحي والأدحية والأدحوة: الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ. اللسان (دحا) ١٤/٢٥١.

(٣٦٣) والأواقي أيضاً جمع واقية. اللسان (وقى) ١٥/٤٠٤.

باب الأسماء المشتقة
من الفعل على مثال مَفاعِل
على الجمع مما يكتب بحذف الياء

مَراءٍ جمع مرآة، مَراقٍ جمع مِرْقاة، مَساحٍ جمع مِسْحاة، مَهاوٍ جمع مهواة، مَراعٍ جمع مرعى، مَحاذٍ جمع محذى، مَرامٍ جمع مرماة، رَواضٍ جمع أرضية، جَوارٍ جمع جارية، قَواضٍ جمع قاضية، سَوارٍ جمع سَارية، غَوادٍ جمع غَادية، غَوانٍ جمع غَانية، مَشاتٍ جمع مشتى، سَوابٍ جمع السابياء[٣٦٤]، مخال جمع مخلاة، دَواعٍ جمع دَاعِية، دَوانٍ جمع دَانِية، زَوانٍ جمع زانية، يكتب هذا كله في النكرة بغير ياء وفي المعرفة بالياء. إذا أدخلت الألف واللام أدخلت الياء في جميع ذلك.

المنقوص بالألف على غير قياس الدُّنْيَا وحدها.

---

(٣٦٤) السابياء: المشيمة التي تخرج مع الولد. والسابياء أيضاً النتاج. الصحاح (سبى) ٢٣٧٢/٦.

تم كتاب حروف الممدود والمقصور
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم.

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

فهرس الأمثال

فهرس الشعر

فهرس اللغة

(ح)

(خ)

١

فهرس مراجع التحقيق

(١) ابن الأثير، علي بن محمد: **الكامل في التاريخ**. القاهرة ١٣٣٠هـ.

(٢) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة**. القاهرة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٧م.

(٣) الأصمعي، أبو سعيد عبدالملك بن قريب: **كتاب الأضداد**. نشرة أوغست هفنر في بيروت سنة ١٩١٢م، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد لابن السكيت وأبي حاتم السجستاني والصغاني.

(٤) الأعشى، ميمون بن قيس: **ديوان الأعشى**. تحقيق محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠م.

(٥) الألوسي، محمود شكري: **كشف الطرة عن الغرة**. بغداد، ١٢٦٨هـ.

(٦) امرؤ القيس بن حجر: **ديوان امرىء القيس**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهر، ١٩٦٤م.

(٧) الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد: **حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود**. تحقيق عطية عامر، بيروت ١٩٦٦م.

(٨) الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد: **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧م.

(٩) ابن الأنباري، محمد بن القاسم: **الأضداد**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠م.
(١٠) ابن الأنباري، محمد بن القاسم: **الزاهر**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٧٩م.
(١١) بروكلمان، كارل: **تاريخ الأدب العربي**. ترجمة عبدالحليم النجار، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢م.
(١٢) بشر بن أبي خازم الأسدي. **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٩٦٠م.
(١٣) البطليوسي، عبدالله بن محمد: **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**. بيروت، ١٩٠١م.
(١٤) البغدادي، إسماعيل باشا: **هدية العارفين**. إستانبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥م.
(١٥) البغدادي، عبدالقادر بن عمر: **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. القاهرة (بولاق) ١٢٩٩هـ.
(١٦) البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز: **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**. تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، الخرطوم ١٩٥٨م.
(١٧) ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف: **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٩م.
(١٨) الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل: **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**. القاهرة، ١٩٠٨م.
(١٩) ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى: **فصيح ثعلب**. تحقيق عبدالمنعم خفاجي، القاهرة، ١٩٤٩م.
(٢٠) ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى: **مجالس ثعلب**. تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٥٦م.

(٢١) جرير بن عطية الخطفى: **ديوان جرير**. تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ ــ ١٩٧١م.
(٢٢) جميل بثينة: **ديوان جميل بثينة**. تحقيق حسين نصار، القاهرة ١٩٦٧م.
(٢٣) ابن جني، أبو الفتح عثمان: **الخصائص**. تحقيق محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٢ ــ ١٩٥٦م.
(٢٤) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد: **تاج اللغة وصحاح العربية**. تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦م.
(٢٥) حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله: **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. طهران ١٣٨٧هـ.
(٢٦) الحطيئة، جرول بن أوس: **ديوان الحطيئة**. تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨م.
(٢٧) الحموي، ياقوت بن عبدالله: **معجم الأدباء**. ط. أحمد فريد رفاعي، القاهرة ١٩٣٦ ــ ١٩٣٨م.
(٢٨) الحموي، ياقوت بن عبدالله: **معجم البلدان**. بيروت ١٩٥٥ ــ ١٩٥٧م.
(٢٩) حميد بن ثور الهلالي: **ديوان حميد**. صنعة عبدالعزيز الميمني، دار الكتب، القاهرة ١٩٥١م.
(٣٠) ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **ليس في كلام العرب**. تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، القاهرة ١٩٥٧م.
(٣١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي: **تاريخ بغداد**. مصر ١٩٣١م.
(٣٢) ابن خلكان، أحمد بن محمد: **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٤٨م.

(٣٣) ابن خير، أبو بكر محمد الأشبيلي: **فهرست**. سرقسطة، ١٨٩٣م.
(٣٤) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: **الاشتقاق**. تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٥٨م.
(٣٥) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**. حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٤٤ ـ ١٣٥١هـ.
(٣٦) ابن الدهان، أبو محمد سعيد بن المبارك: **الأضداد**. تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٣م.
(٣٧) الراعي النميري، عبيد بن حصين بن معاوية: **شعر الراعي النميري وأخباره**. جمعة ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤م.
(٣٨) الرضي الاسترابادي، نجم الدين محمد بن الحسن: **شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب**. استانبول ١٢٧٥هـ.
(٣٩) الرضي الاسترابادي، نجم الدين محمد بن الحسن: **شرح الرضي على الشافية لابن الحاجب**. تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، القاهرة ١٣٥٦هـ.
(٤٠) رؤبة بن العجاج: **ديوان رؤبة**. تحقيق اهلورت، ليبزج ١٩٠٣م.
(٤١) أبو زبيد الطائي: **شعر أبي زبيد الطائي**. جمعه وحققه نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٧م.
(٤٢) الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن: **طبقات النحويين واللغويين**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤م.
(٤٣) الزبيدي، محمد المرتضى: **تاج العروس**. القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧هـ.
(٤٤) الزمخشري، محمود بن عمر: **المفصل**. الإسكندرية ١٢٩١هـ.

(٤٥) زهير بن أبي سلمى: **ديوان زهير**. تحقيق أحمد زكي العدوي، القاهرة ١٩٤٤م.
(٤٦) أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس بن ثابت: **النوادر في اللغة**. عناية سعيد الخوري الشرتوني، بيروت ١٨٩٤م.
(٤٧) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: **إصلاح المنطق**. تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٥٦م.
(٤٨) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: **تهذيب الألفاظ**. بيروت ١٨٩٥م.
(٤٩) ابن سيده، علي بن إسماعيل: **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**. تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة ١٩٥٨م.
(٥٠) ابن سيده، علي بن إسماعيل: **المخصص**. القاهرة (بولاق) ١٣١٦ ـ ١٣٢١هـ.
(٥١) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان: **الكتاب**. القاهرة (بولاق) ١٣١٦هـ.
(٥٢) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر: **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م.
(٥٣) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**. تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، القاهرة (بلا تاريخ).
(٥٤) الشدياق، أحمد فارس: **الجاسوس على القاموس**. القسطنطينية ١٢٩٩هـ.
(٥٥) الصبان، محمد بن علي: **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**. القاهرة (بلا تاريخ).

(٥٦) الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى: **أدب الكتاب**. القاهرة ١٣٤١هـ.

(٥٧) أبو الطيب اللغوي، عبدالواحد بن علي: **الإبدال**. تحقيق عزالدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

(٥٨) أبو الطيب اللغوي، عبدالواحد بن علي: **الأضداد في كلام العرب**. تحقيق عزة حسن، دمشق ١٩٦٣م.

(٥٩) أبو الطيب اللغوي، عبدالواحد بن علي: **مراتب النحويين**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥م.

(٦٠) عبدالله بن رواحة الأنصاري: **ديوان عبدالله بن رواحة**. جمع وتحقيق حسن محمد باجودة، القاهرة ١٩٧٢م.

(٦١) العجاج، عبدالله بن رؤية بن لبيد السعدي التيمي: **ديوان العجاج**. تحقيق عزة حسن، بيروت ١٩٧١م.

(٦٢) عدي بن زيد العبادي: **ديوان عدي**. حققه وجمعه محمد جبار المعيبد، بغداد ١٩٦٥م.

(٦٣) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل: **جمهرة الأمثال**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، القاهرة ١٩٦٤م.

(٦٤) ابن العماد الحنبلي، عبدالحي بن أحمد: **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. القاهرة ١٣٥٠هـ.

(٦٥) عمرو بن أحمر الباهلي: **شعر عمرو بن أحمر الباهلي**. جمعه وحققه حسين عطوان، دمشق (بلا تاريخ).

(٦٦) العيني، محمود بن أحمد: **المقاصد النحوية**. في هامش الخزانة، القاهرة (بولاق) ١٢٩٩هـ.

(٦٧) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: **المنقوص والممدود**. تحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٧م.

(٦٨) القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم: **الأمالي**. القاهرة، ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤م.
(٦٩) القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم: **ذيل الأمالي والنوادر**. القاهرة ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤م.
(٧٠) ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم: **أدب الكاتب**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٦٣م.
(٧١) ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم: **الشعر والشعراء**. تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦ ــ ١٩٦٧م.
(٧٢) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف: **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٥م.
(٧٣) ابن كثير، إسماعيل بن عمر: **البداية والنهاية في التاريخ**. القاهرة ١٩٣٢م.
(٧٤) لبيد بن ربيعة العامري: **ديوان لبيد**. تحقيق إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.
(٧٥) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: **المقتضب**. تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة ١٣٨٥ ــ ١٣٨٨هـ.
(٧٦) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم: **لسان العرب**. بيروت ١٩٥٥ ــ ١٩٥٦م.
(٧٧) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: **مجمع الأمثال**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٥٥م.
(٧٨) الميمني، عبدالعزيز: **الطرائف الأدبية**. جمع وتحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧م.
(٧٩) النابغة الجعدي، قيس بن عبدالله: **شعر النابغة الجعدي**. المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤م.

(٨٠) النابغة الذبياني، زياد بن معاوية: **ديوان النابغة**. تحقيق شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨م.

(٨١) ابن النديم، أبو يعقوب محمد بن إسحاق: **الفهرست**. مطبعة الاستقامة، القاهرة (بلا تاريخ).

(٨٢) نفطويه، أبو عبدالله إبراهيم بن محمد: **المقصور والممدود**. تحقيق حسن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٨٠م.

(٨٣) الهذليون: **شرح أشعار الهذليين**. تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٥م.

(٨٤) ابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد: **كتاب المقصور والممدود**. القاهرة ١٩٠٨م.

(٨٥) يعيش بن علي بن يعيش: **شرح المفصل**. المطبعة المنيرية، القاهرة (بلا تاريخ).

فهرس الأعلام والقبائل والأماكن

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

Kitāb Hurūf Al-Mamdūd Wal-Maqsūr

By

Abū Yūsuf Ya^cqūb Ibn As-Sikkīt

Edited by

Hasan Shazly Farhoud, Ph.D.,
Professor of Arabic, King Saud
University, Riyad, Saudi Arabia

First edition 1985